

ملف خاص عن ذكرى
7 - 6 ثورة 14 تموز 1958



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 الأدغال الفارة
ومن وراءها

أخبار وتقارير

3 الحريات الطلابية في العراق:
حقوق تخفها سياسة القوى المتنفذة

عربية ودولية

5 دعوات واسعة لإطلاق سراح
المناضلة اللبنانية سهى بشارة

السوداني يطلق الوعود ومراقبون يشكون

أحاديث حكومية متناقضة بشأن إنهاء أزمة الكهرباء

بغداد. طريق الشعب

يشكل ملف الكهرباء واحدا من أبرز الملفات تعقيدا وغموضا لدى الحكومات العراقية المتعاقبة، حتى بات العراقيون يسخرون من أية وعود تطلق ضمن هذا الإطار. وبين التعهد بإنهاء الازمة خلال عامين او ثلاث وبين تشكيك المراقبين والخبراء في ذلك، يكتوي الناس بلهيب تموز وجشع أصحاب المولدات الاهلية.

تناقض حكومي

ومع اعلان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني عودة تدفق واردات الغاز الإيراني، وتحسين ساعات تجهيز الكهرباء للمواطنين، من خلال قبول طهران بمقايضة الغاز بالنفط الخام أو الأسود. ووعود السوداني خلال حديثه الصحفي، الذي نقله التلفزيون الرسمي مساء الثلاثاء، بالاستغناء عن الغاز المستورد خلال سنتين أو ثلاث بعد إنجاز الحلول المتوسطة المدى، والتي ستوفر - عبر عقود استثمار الغاز - 600 مليون متر مكعب قياسي من الغاز. لكن المتحدث باسم وزارة الكهرباء له رأي آخر، إذ يعتقد أن «عقد شركة توتال للاستثمار في الغاز سيسهم

في تقليل الاعتماد على الغاز الإيراني، لكنه لن يساعد على الاستغناء عنه بشكل تام».

وقال موسى في تصريح صحفي، إن «العقد الجديد المبرم مع الشركة الفرنسية سيوفر نحو ثلث كمية الغاز المستورد من إيران، وعلى الرغم من الفائدة الاستراتيجية، إلا أن اكتفاء العراق ذاتياً من الغاز يتطلب إنشاء محطات استقبال على الخليج لتنويع مصادر الغاز من غير إيران». وأضاف أن «العقد سينفذ على مرحلتين؛ إذ تتطلب المرحلة الأولى 3 سنوات، والثانية تنتهي بعد 5 سنوات». ويبدو هذا الطرح مناقضا لحديث السوداني، الذي وعد بحل الازمة خلال سنتين.

انسيابية تدفق الغاز

وفي السياق، اوضحت وزارة النفط، اول امس الثلاثاء، بان مقايضة الغاز بالنفط الأسود مع إيران سيتم وفق الاسعار العالمية. وقال المتحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد ان «الاتفاق مع إيران على مقايضة الغاز الإيراني بالنفط الأسود العراقي يمثل أحد أهم الحلول التي لجأت لها الحكومة ومجلس الوزراء لتسديد مستحقات الغاز المورد، وان الاتفاق سيضمن انسيابية تدفق الغاز المورد وينهي التعثر السابق بسبب العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران وتم بموجبه الاتفاق على آلية التجهيز والتسعيعة المعتمدة في الأسواق النفطية». واضاف جهاد، ان «الوزارة أبدت استعدادها لتنفيذ توجيهات رئيس الوزراء لضمان استمرار تدفقات الغاز بانسيابية»، مبيناً ان «وزير النفط عقد اجتماعاً فوراً واتصالات مع الوكلاء والمديرين المعنيين ووجه بالإسراع بتنفيذ توجيهات التي صدرت عن مجلس الوزراء».

2 <<



رغم ارتفاع درجات الحرارة... العراقيون لا يكونون عن عادة زيارة المتنبي كل يوم جمعة

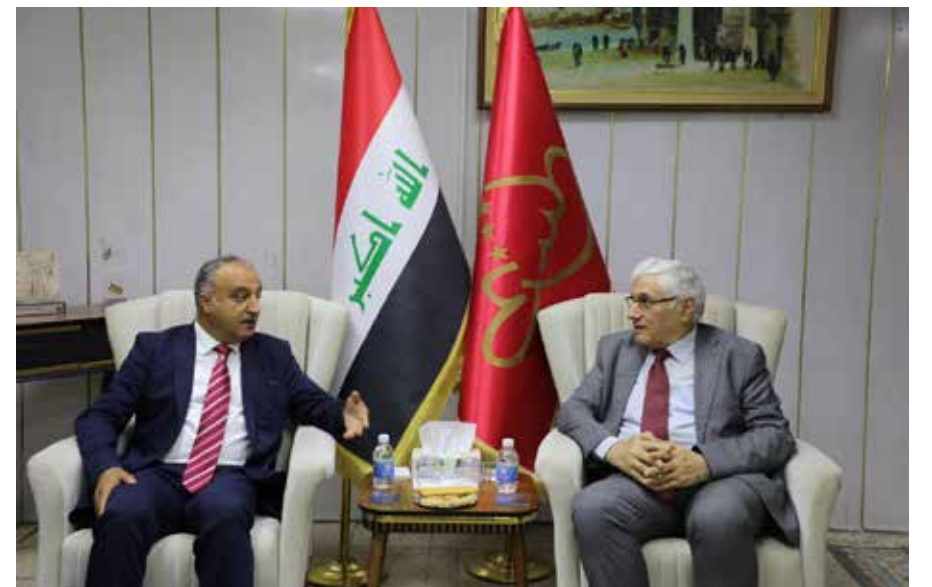
زين يوسف

رائد فهمي يستقبل سكرتير الحركة الديمقراطية الآشورية

بغداد - طريق الشعب

استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، امس الأربعاء، سكرتير الحركة الديمقراطية الآشورية يعقوب كوركيس والوفد المرافق له، في مقر الحزب بساحة الاندلس. وتباحث الجانبان في مستجدات الأوضاع على الساحة السياسية والأزمات التي يعاني منها العراق. ونقل الوفد الزائر معاناة الأقليات وما يتعرض له المسيحيون، لا سيما بعد المرسوم الجمهوري بشأن أوقاف المسيحيين في العراق. واكد الوفد على العلاقات الوطنية التي تربط الحركة بالحزب الشيوعي العراقي والنضالات المشتركة التي خاضها الحزبان في مقارعة النظام الدكتاتوري.

من جانبه، أكد الرفيق رائد فهمي، انه يجب التعامل مع التنوع في العراق باعتزاز، كونه ثراءً



حضرانيا يحافظ على هوية البلد. وشدد الجانبان على المواقف المشتركة في رفض نهج المحاصصة والفساد، وضرورة توحيد الجهود نحو بناء الدولة المدنية الديمقراطية، دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية والدفاع عن مشروع التغيير الشامل.

وتأتي الزيارة ضمن سلسلة من اللقاءات التي تقوم بها الحركة للتعريف بقيادتها المنتخبة الجديدة من قبل المؤتمر العاشر للحركة. وضم الوفد فضلا عن السكرتير، السادة روميل موشي اشو ونيب يوسف توما عضوي المكتب السياسي للحركة، والسيد اثرا منصور كادو مسؤول فرع بغداد والسيدة ايليت كوركيس بنيامين عضوة مكتب العلاقات العامة.

وحضر اللقاء إلى جانب الرفيق رائد فهمي الرفيقتان انتصار الميالي ومحمود سعدون عضوا اللجنة المركزية للحزب.

الى انقرة للتباحث حول إطلاق مائة مائة محددة وثابتة لنهري دجلة والفرات. وفي الوقت الذي يحذر العالم فيه من آثار الجفاف الكارثية على بلدنا، تبقى الحكومة تتعثر في دفاعها عن الحقوق العراقية في المياه، وتفشل في احراز تقدم. خاصة مع عدم احراز الوفد الذي ذهب للتفاوض مع تركيا بداية الشهر الحالي نتائج ملموسة، اضافة للوعود التي أطلقها الجانب التركي ولم ينفذها على حد علمنا.

لقد شكلت دجلة والفرات على الدوام شريكتين رئيسيين للحياة في وادي الرافدين، وعاملا في استقرار سكانه. لكن الحفاظ على الحقوق العراقية في مياهها يتطلب جهدا دائما متفانيا ودفاعا مستميتا، يعجز عنها المتنفذون.

وكم من الوسائل يمكن استخدامه لإجبار تركيا على إطلاق المياه، لولا ضعف القرار الوطني العراقي وتضاعف ادوار الهويات الفرعية، اللذين حفزا دول الجوار على التسابق لسلب حقوق بلدنا وشعبنا دون وجه حق.

أحزاب مسيحية:

سحب المرسوم الجمهوري عن ساكو رسالة غير مطمئنة

بغداد - طريق الشعب

اصدرت خمسة احزاب مسيحية بياناً طالبت فيه بسحب المرسوم الجمهوري رقم 31 الذي اصدره رئيس الجمهورية، اخيراً. وذكر بيان تلقت «طريق الشعب» نسخة منه، ان «الاحزاب تلقت المرسوم الجمهوري رقم (31) الذي اصدره فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف رشيد وموجبه سحب المرسوم (147) والذي كان قد اصدره الرئيس الأسبق المرحوم جلال الطالباني في العاشر من تموز 2013 والخاص بتعيين غبطة الكاردينال روفائيل لويس ساكو بطريرك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم ومتولياً على أوقافها». واكدت الاحزاب وهي: الحركة الديمقراطية الآشورية، المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري، اتحاد بيت نهرين الوطني، حزب ابناء النهرين، الحزب الوطني الآشوري على وقوفهم مع غبطة البطريرك ومرجعته الدينية ومكانته الوطنية كمؤسسة دينية تمثل جزءا مهما من مكونات المجتمع العراقي. واعتبر البيان المشترك، أن «المرسوم الجمهوري رسالة غير مطمئنة للمكون المسيحي الكلداني السرياني الآشوري، وتترتب عليه تداعيات سلبية تضاف الى ما تعرض له هذا المكون من استهداف مباشر: تهجير وقتل رجال الدين والمبشرين، خطف، تفجير الكنائس، والتغيير الديموغرافي في مناطقه التاريخية في سهل نينوى وغيرها». وحذر البيان من «اعتبار المرسوم ضوفا اخضر سيؤدي الى المزيد من الاستهداف ضد المكون، وعلى مستويات مختلفة مجتمعية ورسمية وكذلك سيسمح بالتلاعب بأوقاف الكنيسة من قبل جهات متنفذة وفاسدة لها اطماعها الواضحة في ما تمتلكه الكنائس من اوقاف باتت بعد ابتلاع عقارات المسيحيين في بغداد ومحافظات عدة تعرضت هي الاخرى للاستيلاء عليها بطرق ملتوية وغير قانونية». وطالبت الاحزاب الموقفة على البيان، بسحب المرسوم الجمهوري، واصدار مراسيم اخرى يولي من خلالها رؤساء الطوائف المسيحية المتبقية والتي لم يصدر لها مرسوم جمهوري، وحيث سيكون ذلك بمثابة رسالة طمأنينة للمكون المسيحي في العراق من قبل رئيس الجمهورية حامي الدستور والشعب.

تركيا تتحدى.. وحكومتنا تتعثر

تقول وزارة الموارد المائية بلسان المتحدث باسمها أن الحكومة العراقية تولى ملف المياه أهمية خاصة، فهو يتصدر اهتماماتها ولذا نقلته من الصعيد الفني إلى الصعيد السياسي. وكشفت عن زيارة قريبة لوفد عراقي عالي المستوى يضم مسؤولين وخبراء ومستشارين

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يوميّة
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب
سريّة
يوميّة
سياسية

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

المحكمة الاتحادية تصدر أمراً ولائياً بإيقاف بعض مواد الموازنة

بغداد. طريق الشعب

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الأربعاء، أمراً ولائياً بإيقاف بعض مواد قانون الموازنة. وقالت المحكمة في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية، وطالغته "طريق الشعب"، إنها "أصدرت أمر ولائي بالعدد (153) اتحادية / امر ولائي (2023) بتاريخ 12 / 7 / 2023 تضمن إيقاف تنفيذ المواد الآتية: المادة (28/ رابعاً: أ - ب) و (57/ أولاً: ج) و (65/ ثانياً) و (70/ ثانياً) و (71) و (75) من قانون رقم (13) لسنة 2023 (الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنوات المالية 2023 - 2024 - 2025) لحين البت بالدعوى الدستورية المقامة أمام هذه المحكمة للطعن بدستوريتها المسجلة بالعدد (153/ اتحادية/2023)".

وكان المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، قال أنه "يبدأ دخول الموازنة العامة الاتحادية للسنوات الثلاث 2023 - 2025 حيز التنفيذ عملياً منذ نشر القانون المذكور في الجريدة الرسمية لجمهورية العراق، ولكن هناك ثمة عاملين مؤثرين في البدء بالتنفيذ فوراً وهما: الأول، أن تصدر وزارتي المالية والتخطيط تعليمات تنفيذ قانون الموازنة العامة للسنة المالية الحالية والتي ستمتد حتى العام 2025 من جانب. ومن جانب آخر ينصرف إلى موضوع قد تنتظر الحكومة من خلاله حل اشكالية الفقرات التي جرى الطعن فيها لدى المحكمة الاتحادية والتي تتعلق بالمواد التي اضافها مجلس النواب على مسودة مشروع قانون الموازنة والمصادق عليه سابقاً من مجلس الوزراء والمقدم الى البرلمان للشرع".

حملة الشهادات العليا يحتجون وسط بغداد للمطالبة بتنفيذ وعود التعيين

القوات الأمنية تفض اعتصام واسط بالقوة

محلية واسط للحزب الشيوعي العراقي: نشب الاعتداء على المتظاهرين

تصاعدت وتيرة الاحتجاجات في أغلب محافظات العراق ومن بينها في محافظة واسط على خلفية انقطاع التيار الكهربائي بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة في هذه الأيام من دون معالجة حقيقية على الرغم من هدر مليارات الدولارات على ملف الكهرباء منذ سقوط النظام الفاشي ولحد هذه اللحظة، حيث تتكرر نشهد هذه المأساة كل صيف.

ان المحتجين يطالبون بحقوقهم الطبيعي والدستوري والدولة ومؤسساتها ملزمة بتوفير الخدمات الأساسية للمواطنين ومنها الكهرباء، لذا نشجب ونستنكر الاعتداء الذي قامت به القوات الأمنية صباح اليوم الثلاثاء (٢٠٢٣/٧/١١) على المتظاهرين الذين خرجوا أمام محطة كهرباء الزبيدية مطالبين بوضع حلول لازمة الكهرباء ووضع معالجة جذرية لهذه الأزمة المزمنة. كما نطالب الحكومة المحلية بالتدخل العاجل وإجراء تحقيق فوري والكشف عن كل من تسبب بالاعتداء على المتظاهرين العزل.

محلية واسط للحزب الشيوعي العراقي
٢٠٢٣-٧-١١

والانتظار، حيث لم يتم إطلاق استمارة التعيين للوجبة الثانية رغم إقرار قانون الموازنة، مينا انه تم الإشارة في قانون الأمن الغذائي إلى تعييننا في موازنة 2023 بواقع 31 ألف درجة وظيفية، لكن يبدو أن الحكومة لا تنوي تطبيق هذه الفقرة وتعيين المستحقين من حملة الشهادات العليا.

المتظاهرة سري حميد اشارت الى ان أغلب أصحاب الشهادات العليا هم بوضع اقتصادي صعب في ظل غياب فرص العمل.

ونظم اصحاب معارض السيارات في شارع الوفود في البصرة وقفة احتجاجية على قرار اقتطاع ١٠ أمتار من معارضهم لتوسعة الشارع. وقال عدد منهم، ان قوة أمنية مصحوبة بشعبة التجاوزات والبلدية ابلغتهم بان يتراجعوا عن الشارع خلال ١٠ أيام او ان تتعرض معارضهم لإجراء الارجاج بالقوة.

وأشاروا الى ان هذا الاجراء سيستسبب بخسارة كل معرض ما يقرب من ١٧٠ متراً لا سيما ان معارضهم ملك صرف، ولا يحق لأي جهة ان تستطع املاكهم دون مسوغ قانوني، داعين الى ان تكون هناك لجان مختصة للتقييم

بغداد. طريق الشعب

فضت القوات الأمنية، الثلاثاء، محاولة للاعتصام نظماً متظاهرو قضية ونواحي واسط، أمام محطة كهرباء الزبيدية الحرارية.

وتوجه حملة الشهادات العليا إلى موقع محطة الزبيدية الحرارية للاعتصام أمام أبوابها، للضغط من أجل إعطاء محافظة واسط حصتها العادلة من الكهرباء.

ونقلت سراق وماء وتجهيزات بسيطة من أجل الاعتصام، إلا أن القوات الأمنية قامت بفتح المياه على المعتصمين، كما تم اعتقال عدد منهم، وفض الاعتصام بالقوة من قبل القوات الأمنية. ونظم حملة الشهادات العليا وقفة احتجاجية أمام مجلس الخدمة الاتحادية في منطقة العلاوي وسط العاصمة بغداد، مطالبين بإطلاق فوري لاستمارة التعيين للوجبة الثانية وإعادة هيكلة الدرجات الفائضة.

وتجمع مئات من المتظاهرين أمام مقر المجلس، حاملين لافتات تنتقد تأخر إجراءات التعيين.

المتظاهر محمد جبار أكد ان هذه الوقفة الاحتجاجية جاءت بعد أشهر من الترقب

كل خميس

الأدغال الضارة ومن وراءها

جاسم الحلبي

تتكاثر الأحزاب بإفراط لا معنى له، مثل الأدغال الضارة. ففي كل يوم نسمع بتشكيل حزب أو أكثر، حتى كأن تكوينها أصبح مهنة من لا مهنة له. أحزاب لا علاقة لها بالعمل الحزبي الصحيح، ولا ينطبق عليها التعريف العلمي للحزب، ولا تملك فكرة أو رؤية سياسية. شعاراتها فضفاضة بلا ملموسية، وكلامها مكرر لا تفاصيل فيه لإمامج، ولا آليات تطبيق، ولا ضمانات التزام بالوعود. مؤسستها لا يفقهون واجبات الحزب او مستلزماته التنظيمية، ولا دوره في الحياة السياسية، ولا حتى كيفية صنع القرار فيه واتخاذ. أحزاب - دكاكين معروضة للبيع، لا تتجاوز مساحة أي منها المدى الذي تبلغه يد ممولها، ولا يشكل الوطن ميداناً لنشاطها.

ولا يبدو ان اغراق الساحة السياسية بهذه الأعداد الكبيرة من الأحزاب، جاء مصادفةً او من دون محرك. بل ويتبين ان القوى المنتفذة تقف وراء هذه الظاهرة السلبية، التي تتبغى من خلالها بلوغ اهداف عدة، يتصدرها هدف تشويه الحياة الحزبية. فما دام المواطنون قد سئموا أحزاب السلطة، فعلى وعلى اعدائي يارب! وليشمل سأمهم وإزدراءهم كل الأحزاب، وبضمنها تلك المناهضة لهم. ذلك ان تشويه الحياة الحزبية ومسخها، بأي شكل وأية وسيلة، يصب هنا في مصلحتهم وهموم أهم غاياتهم.

وقد اتخذت الأحزاب التي يتواصل تشكيلها والإعلان عنها كل يوم، من الديمقراطية والمدنية والتشريعية والتغييرية أسماء لها، لتوحي بانها تعارض أحزاب السلطة. لكن هذا لا يخفي عن اللبيب الغاية الحقيقية الواضحة من ذلك، وهي التمدد في ساحة المعارضة لأحزاب السلطة، كي تقضم من جرفها.

ان القوى المنتفذة لا تتوانى عن اللجوء إلى أي فعل، مهما بلغت خسته، ما دام يصب في مصلحتها ويسهم بصورة مباشرة او غير مباشرة في إدامة وجودها. وهذا في عمل على الوصول بوسائلها الشائنة إلى ساحات المعارضة لها، بعد ان كشفت لها الانتخابات الماضية مدى تراجع نفوذها بين الناخبين، وحجم عزوف هؤلاء ومقاطعتهم للانتخابات، التي بلغت نسبتها 80 بالمئة، ولم تتجاوز نسبة المشاركة 20 بالمئة.

والمعروف ان نسبة كبيرة من تلك الأصوات حصدها التيار الصدري، الذي لم يشترك في الحكومة وانسحب من مجلس النواب، فيما حازت القوى والشخصيات المدنية او التي خاضت الانتخابات باسمها واسم الانتفاضة على نسبة عالية اخرى من تلك الأصوات. وإذا طرحنا أصوات القوى الكردستانية التي لها ساحتها الخاصة، ولها ما لها وعليها ما عليها، فان النسبة المحدودة الباقية يتقاسمها طرفا الطائفية السياسية، وهي لا تتجاوز 5 بالمئة في احسن الأحوال.

لهذا فان الطغمة الحاكمة، بسعيها الحالي لتشكيل "أحزاب" مدنية بالجملة، تحاول الاستحواذ على الساحة البعيدة عنها والمعارضة لها، يدفعها إلى ذلك الرعب من توجه العازقين والمقاطعين نحو قوى التغيير المنشود.

رياضة

قيادات المؤسسات
الرياضية ما لها وما عليها؟

السوداني يطلق الوعود ومراقبون يشككون

أحاديث حكومية متناقضة بشأن إنهاء أزمة الكهرباء



من احتجاجات المواطنين يوم أمس على تردي خدمة تجهيز الكهرباء في محافظة واسط

حولها ضبابية كبيرة فهي غير واضحة، اضافة لسوء التخطيط، فعلى سبيل المثال المحطات الكهربائية التي تم بناؤها وتعمل بالغاز، بنيت بمواصفات غاز معين مطابقة للغاز الايراني، ولا يتطابق مع الغاز الذي ينتجه العراق حتى».

ولفت الهاشمي في حديث مع «طريق الشعب»، الى ان «كل دول العالم عندما تخطط وتضع مشاريع اقتصادية وحيوية وتلك التي تتعلق بالطاقة خصوصاً، تفكر دائماً بالبدائل فيما لو واجهت مشاكل او خلافاً بينها نحن لا نراعي هذه الجزئية المهمة ولا نفكر بالبدائل مثل الغاز المصري والقطري».

ويستبعد الهاشمي فرضية الاستغناء عن الغاز المستورد، فالغاز كالفنط فيه درجات ومواصفات، وربما حديث رئيس الوزراء حول الاستغناء عن الغاز كان من باب طمأنة المواطنين واحتواء وتخفيف الازمة، بينما كانت وزارة الكهرباء اكثر دقة في تشخيصها واكثر وضوحاً.

وجهة نظر

أما الخبير الاقتصادي منار العبيدي فيجد ان «ارتفاع

الطلب مبرر في ظل صيف العراق الحارق. وهنا يأتي دور الجهات المعنية ذات العلاقة في المساهمة بتقليل درجات الحرارة مثل وزارة البيئة، من خلال زيادة المساحات الخضراء وتقليل التلوث والانبعاثات الحرارية»، مبيناً ان هذا «جزء من الحل فمقابل كل درجة حرارة ترتفع نحتاج ٢ الى ٣ ميغا واط في الساعة من اجل معادلة ارتفاع درجات الحرارة، وهذا يعني زيادة الانتاج والطلب».

وأشار الى ان «ما حدث هو تزامن انقطاع الغاز مع ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع الطلب، وعلى الرغم من ان انقطاع الغاز كان جزءاً كبيراً من الازمة، الا ان الجزء الأكبر هو ارتفاع الطلب على الطاقة الكهربائية بشكل كبير».

واكد الخبير الاقتصادي لـ«طريق الشعب»، ان «الكهرباء لا يمكن ان تصل الى مرحلة الاستقرار، ما لم يتم اصلاح منظومة الجبائية. نحن نشهد في فصل الصيف طلباً متنامياً على الطاقة الكهربائية، حتى لو تم انتاج الغاز وكانت هنالك مشاريع عديدة في هذا الجانب وقمنا ببناء منظومات، فالطلب سيستمر بالارتفاع، لأنه مرتبط بالنمو السكاني والتوسع

الطبخي الكبير جداً». وتابع «عندما لا يرى الفرد او أي جهة معينة ان هناك اهمية في ترشيد الاستهلاك مع ارتفاع درجات الحرارة، فلن تكون هنالك مشكلة بالنسبة له في صرف ابر قدر ممكن من الطاقة الكهربائية، وبالتالي الدولة ايضا لن تستطيع من جانبها توفير الطاقة الكهربائية بشكل مستقر وكامل».

ونوه العبيدي بان هناك «فساداً كبيراً في ملف الجبائية وعدم ضبط هذه العملية، طالما هي غير مؤتمتة بشكل صحيح وتعتمد على اساليب قديمة وبدون استخدام عدادات الكترونية حديثة، لذلك نؤكد على ضرورة أهتمة القطاع الكهربائي وعمليات التوزيع والمقاييس».

وخلص الى أن هذا «ليس عقوبة للمواطن ولكن من يريد خدمة يجب ان يدفع. نعم، لا يجب ان تكون المبالغ التي تُدفع كبيرة كما هو الحال مع المولدات الأهلية، لكن في ذات الوقت لا يجوز عدم دفع الفاتورة، فمن غير المعقول ان فاتورة الكهرباء في السنة تبلغ تقريباً ١٠ مليار دولار، بينما الجبائية لا تتجاوز المليار دولار».

وتعويضهم وفق القانون. وأوضح البعض الاخر انهم مرتبطون بعقود وإيجارات مع شركات اخرى وتعرضوا للمسألة القانونية ودعاوى من

تلك الشركات، مطالبين بان يتم منحهم المدة الكافية لتطبيق هذا الاجراء. وشددوا على ان يكون القضاء حكماً بينهم.

عين على الأحداث

صيف مختلف!

أعلنت عضو لجنة الطاقة النيابية عن نية لجنتها إضافة وزير الكهرباء، في الفصل التشريعي القادم للبحث عن حل لأزمة الكهرباء الحالية، معللة سبب انخفاض ساعات التجهيز، بالارتفاع الكبير بدرجات الحرارة وبتقليل الغاز الإيراني المؤرد، الذي لم تُدفع أثمانه. هذا وفيما أكد الناس بأن إفتقار الوزارة لخطة طوارئ دليل على عدم إحترامها لحياتهم، سخروا من هذه التبريرات، متسائلين عن كيفية حل المشكلة بأثر رجعي، وعمّا إذا كان المسؤولون قد توقعوا صيفاً بارداً هذا العام، حين وعدوا بصيف مختلف، وعن معنى اعلان وزارتي الكهرباء العراقية والنفط الإيرانية قبل أسبوعين، عن تسديد كل الديون التي بدمّة بغداد.

تراجع مؤلم
ولكنه متوقع!

أعلن مركز تقييم الجامعات الدولي (QS)، عن تصنيف ١٥٠٠ جامعة في العالم لعام ٢٠٢٤، وذلك وفق معايير خاصة مُنحت فيها ٤٠ نقطة للسعة الأكاديمية و٢٠ نقطة للأبحاث و٢٠ نقطة لنسبة عدد الطلبة للتدرسين و١٠ نقاط لجودة الإدارة و٥ نقاط لكل من عدد التدرسين الأجانب العاملين في الجامعة ولعدد الطلبة الأجانب الدارسين فيها. وقد تراجعت جامعة بغداد من موقعها السابق ٨٠١ إلى ٩٥١ والجامعة المستنصرية من موقعها السابق ١٠٠١ إلى ١٢٠١ مع محافظة جامعات الكوفة والبصرة وبابل على مواضعها، في آخر مئة جامعة شملها التقييم، الذي خلا من الإتراف بباقي جامعات البلاد.

لا للعزوف!

أعربت كتل سياسية متعددة عن مخاوفها من عزوف الناخبين عن المشاركة بإنتخابات مجالس المحافظات، وذلك بسبب ضعف الثقة بالعملية السياسية وتنصل المنتهزين من وعودهم وتكرار الأخطاء التي يرتكبونها وعدم وجود أي تكافؤ في الفرص بين المرشحين، حيث يفتقر بعضهم لكل شئ فيها يملك آخرون السلاح والمال السياسي ويتحكمون بمفاصل الدولة ويستغلونها لصالح دعايتهم الإنتخابية، وهو ما تشهده بعض المناطق حيث يحل المرشحون محل الأجهزة التنفيذية بتقديم خدمات بسيطة للناس، هذا وفي الوقت الذي ابغث فيه هذه الكتل الأمم المتحدة بمخاوفها، وجه الكثيرون الدعوة للناس للمشاركة الكفيلة بالإنتخابات لأنها الوسيلة الأجدى لإحداث التغيير وإلزاحة المتحاصرين والفاستدين.

هاي بس وزارة وحدة!

شكلت وزارة الإتصالات ١٤٢ لجنة تحقيق في ملفات فساد تنتشر في مفاصلها، تمت إحالة ١٥ ملف منها لهيئة النزاهة. وشملت الملفات المدققة العقود الاستراتيجية والمهمة وعقود المشاركة وضوابط تسليم السيارات وإنشاء الألياف الضوئية ومساعي مكافحة التهريب. ويذكر بأن هذه الوزارة، التي يبلغ عدد موظفيها ١٨٠٠٠ شخص، عانت من شبهات فساد كبيرة، إشتكى منها وزيرها الحالي والأسبق بمرارة كبيرة، كما تم تشخيص عدد من المنتهزين الذين يحفون الفاسدين ويعرفلون مساعي الإصلاح. هذا وإذ يأمل الناس خيرا في هذه الإعلانات، يطالبون الوزارة بالشفافية وكشف الملفات وحجبتان الفساد للشعب، لأنه مصدر السلطات، كما ينص الدستور.

فشل استثماري

نقلت الأنباء نية شركة بيترناس الماليزية، العاملة في حقل الغراف في ذي قار، والذي ينتج ١٥٥ ألف برميل يومياً، بيع حصتها البالغة ٤٥ في المائة إلى شركة بيرتامينا الاندونيسية والتي تبلغ حصتها ٣٠ في المائة حالياً. وتمثلت أسباب الإنسحاب بتأخر الحكومة العراقية في تسديد الفواتير الكبيرة التي بذمتها، وهي اسباب لا تقتصر حسب المراقبين، على الماليزيين فقط، بل تشمل تراجع وعدم رضى شركات النفط العالمية العاملة في العراق، ومساعي بعضها لإستثمار هذا التلكؤات الحكومية لفرض المزيد من الشروط المجحفة، وهو ما شاع حدوده اثناء التفاوض مع شركات مثل توتال أنرجي مؤخراً.

الحريات الطلابية في العراق: حقوق تخنقها سياسة القوى المتنفذة



بغداد. محمد التميمي

يقول السلامي، ان هذا القرار «هو منح لمنظمة تأريخية لم تخالف القانون عرفت موافقتها الوطنية وتلك التي تتعلق بواقع العملية التعليمية في البلاد، وحتى الكتاب الذي تم تسريبه يتحدث عن سلمية والفعاليات التي ينظمها الاتحاد مثل الندوات والمهرجانات، التي تندرج ضمن النشاط المدني السلمي الذي لا يدعو الى القتل».

وينوه السلامي في حديثه لـ«طريق الشعب»، الى ان «وزارة التعليم تعززت بقرارها واستندت الى توجيهات ومعلومات جهاز الامن الوطني، بينما لم توضح رقم الكتاب وعدده وتاريخه او مضمونه ولم تشر الى ذلك، والامر الاهم هو تدخل الاجهزة الامنية بالشأن الطلابي وهذه سابقة وقضية خارج اسس العمل بالحرم الجامعي الذي تحكمه مجموعة من التعليمات النافذة التي تمنع عسكرته، ولهذا تمت تسميته بالحرم الجامعي».

وينوه الى ان «هذا القرار شخص وحّد اتحاد الطلبة العام، وهذا يعتبر استهدافا ومحاولة للتضييق على الاتحاد بشكل خاص لأنه يعتبر مدافعا عن مصالح الطلبة وقضاياهم المختلفة التي هي ضمن اهداف هذه المنظمة»، مؤكدا ان «الاطار الدستوري بحسب المادة ٤٥ أولاً من الدستور، تبجح اي عمل للمؤسسات المدنية التي تعمل بشكل سلمي لصالح المجتمع يختلف الجوانب. بينما لا يوجد سند قانوني لقرار الوزارة التصفي».

ويوجه السلامي دعوة للحكومة، والوزارة بشكل خاص «لإلغاء القرار وشارك ممثلين عن اتحاد الطلبة في مجلس الكلية والجامعة استناداً الى المادة ١٣ من قانون وزارة التعليم العالي، كون الاتحاد يملك خبرة طويلة ومتراكمة في العمل الطلابية المهني ولديه امتداد عالمي واسع وممثل طلبة العراق في اتحاد الطلبة العالمي».

بلا سند قانوني

من جانبه، يجد رئيس جمعية المواطنة لحقوق الانسان، محمد السلامي، ان هذا القرار هو بداية لتفويض الحريات الاخرى، ومن الممكن ان ينسحب على منظمات مدنية اخرى، خصوصا وان هناك ملاحقة ومتابعة لأعضاء الاتحاد وناشطيه في عدد من المحافظات.

مدافعا حقيقياً عن الطلبة ومصالحهم، ووقف بالذم من محاولات استغلالهم وتغييب وعيهم، وحرص على ضمان حقوقهم، ودفع منذ تأسيسه الى يومنا هذا ضرائب عديدة نتيجة عدم لمهادنته او خضوعه لارادات مختلف السلطات التي تعاقبت».

ويلفت الى ان «حملة (لن تسكتوا صوت الطلبة) مستمرة ولن نتوقف. وهي ردنا على محاولة تكميم الافواه وخنق الحريات الطلابية وكتبتها، وما هذا الاصطفاك الواسع حول الحملة ودعمها من مختلف الشرائح الا دليل دامغ على ان وزارة التعليم العالي ارتكبت خطأ كبيرا لا يمكن التهاون معه والسكوت عليه، لأن من الوارد جداً ان يأخذ اشكالاً اخرى في المستقبل».

إنذار مبكر!

مؤسسة حق لحقوق الانسان، اعتبرت هذا القرار «إنذارا مبكراً» حول تراجع المناخ الديمقراطي داخل العراق، منتقدة استخدام أسلوب ذي طابع امني معالجة قضية تتعلق بالطلبة، وتوظيفها كذريعة وسلاح.

ويقول رئيس المؤسسة عمر العلواني لـ«طريق الشعب»، «نسجل اعتراضنا على اهل ان يتم تصحيح المسار داخل المؤسسات التعليمية، وان تكون الأولوية للطلبة في تحديد أهدافهم وتطلعاتهم والتعبير عن آرائهم واحترامها، ومن المؤسف ان يصدر مثل هذا القرار من جهة عليا بتجاه الطلبة بدون أي مراعاة لاحتياجاتهم او الأخذ برأيهم على اقل تقدير».

ويتابع قائلا ان من الغريب ان القرار «صدر ولم يكن هناك رأي للطلبة، فكان يجب ان يتم الأخذ برأيهم والاجتماع مع الاتحاد وقياداته بشكل اساسي ومع الطلبة بشكل عام، كون هذا القرار يمسهم»، مشيراً الى

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة واعداد طريق الشعب

مأساة تغير المناخ في العراق

مناطقهم الأصلية بسبب التغيرات المناخية، وأن أرقام النازحين تعد متواضعة قياساً بما يحدث على الأرض، حيث تسبب ندرة المياه والتنافس على الموارد، توترات عرقية ووطنية وقبيلية ونزوحاً إلى المناطق التي للهاربين قواسم مشتركة مع سكانها.

وانتقد الباحث الاتفاقية التي صدرت عن مؤتمر COP27، 2022، لمساعدة البلدان الأكثر تضرراً من تغير المناخ، لأنها أغفلت تأثير الصراع العسكري على البيئة، ولم تحدد ضوابط الصرف، التي تضمن عدم وصول أموال المساعدة لجيوب الحكومات الفاسدة. وأعرب عن إعتقاده بأن حالة العراق، مثال على القصور في الجهد الأممي، حيث لا تتم معالجة الأسباب الجذرية للمشكلة، المتمثلة بالبنف وشحة المياه.

دمار الحرب

وأشار الباحث إلى ما عانته البيئة خلال الحرب العراقية الإيرانية، حيث أنخفضت أعداد النخيل بنسبة 50 في المائة، وانتشرت المواقع الملوثة والمواد الخطرة وحرائق النفط، وعاش الناس بين 50 مليون لغم أرضي وذخائر غير منفجرة، وبقيت التربة والمياه في كردستان ملوثة بعوامل الحرب الكيماوية والتي أدت، من بين أسباب

لا يزال قرار وزارة التعليم العالي، الذي حظرت بموجبه نشاطات وفعاليات اتحاد الطلبة العام داخل الجامعات، يتفاعل على المستوى العام وبين أوساط طلابية وأكاديمية، حيث قوبل القرار التصفي باستنكار وتنديد واسعين، معتبرين اياه محاولة تندرج ضمن حملة ممنهجة لإنهاء ما تبقى من الحريات الطلابية التي يجري تقييدها بشكل كامل في البلاد.

ويصف ناشطون ومدافعون عن حقوق الانسان هذا القرار بأنه «إنذار مبكر يدق ناقوس الخطر»، معربين عن تخوفهم وخشيتهم من ان ينسحب هذا القرار، ليطلق أي منظمة لا تنسجم توجهاتها مع القوى المتنفذة ولا تتصاح او تخضع لإرادتها.

ضرب للديمقراطية وحرية التعبير

في هذا الصدد، يصف سكرتير اتحاد الطلبة العام، ايوب عبد الحسين، قرار الوزارة بـ«البوليسي» نظراً لان الاتحاد عرّف معارضته الشديدة للسياسات التعليمية الخاطئة، التي ادت خلال عقدين الى تدهور العملية التعليمية بشكل كبير.

ويقول ان «الوزارة بدل ان تدعم الحريات الطلابية وتعززها، انتهجت سلوكاً اخر يضيق الخناق أكثر على هذا النوع من الحرية التي نفتقدتها في فضاء العملية التعليمية. وهذا بكل تأكيد هو ضرب للديمقراطية وحرية التعبير التي كفلها الدستور العراقي وتحميها القوانين النافذة»، مردفاً «لكن على ما يبدو ان للوزارة رأياً اخر في هذه القضية».

ويؤكد عبد الحسين في حديث مع «طريق الشعب»، ان هذا القرار «لن يكبح جماح الاتحاد الذي كان وما زال

اخرى، لتقليل الغطاء الخضري بما لا يقل عن 55 في المائة. كما ذكر الكاتب بقيام القوات العراقية بإشعال ما بين 600 و 800 بئر نطفي أثناء انسحابها من تورات عرقية ووطنية وقبيلية ونزوحاً إلى المناطق التي للهاربين قواسم مشتركة مع سكانها.

وانتقد الباحث الاتفاقية التي صدرت عن مؤتمر COP27، 2022، لمساعدة البلدان الأكثر تضرراً من تغير المناخ، لأنها أغفلت تأثير الصراع العسكري على البيئة، ولم تحدد ضوابط الصرف، التي تضمن عدم وصول أموال المساعدة لجيوب الحكومات الفاسدة. وأعرب عن إعتقاده بأن حالة العراق، مثال على القصور في الجهد الأممي، حيث لا تتم معالجة الأسباب الجذرية للمشكلة، المتمثلة بالبنف وشحة المياه.

الجفاف

وحول ندرة المياه، أكد الباحث على أن العراق سيفقد 20 في المائة من موارده المائية خلال السنتين القادمتين، بعد أن فقد حتى الآن حوالي 50 في المائة منها، فيما تشير التوقعات إلى أن هطول الأمطار السنوي سينخفض بشكل كبير مستقبلاً.

وأشار إلى استخدام المياه كسلاح أثناء الصراع، حيث

أسباب المأساة

وذكر الباحث بأن المنظمة الدولية للهجرة قد أكدت في العام الماضي على عدم قدرة النازحين العودة إلى

دوائر حكومية تُعذب مراجعيها!

سلام القريني

وأنا في طريق العودة إلى بيتي، قررت مخاطبة وزير الصحة المحترم وإبلاغه بما طالني من عذاب خلال مراجعتي الشاقة لقسم الولادات والوفيات في "مركز الزهراء" الصحي بمدينة الكاظمية، والذي وصلت إليه قبل الثامنة صباحاً قادماً من كربلاء للحصول على صورة قيد معنونة إلى وزارة الخارجية. سأطرح الملاحظات والأسئلة التالية وأضعها تحت أنظار الوزير، الذي لا بد أن يرى ما رأيته لو جرب بنفسه الذهاب إلى هذا المركز متكرراً، لغرض استحصال صورة قيد لأحد ذويه: - تطلب مني بداية الوقوف في طابور طويل، وبعد أن جاء دوري، تطلب مني الموظف الذهاب إلى "كشك" خارج الدائرة، لجلب كتاب طلب ونسخة من هوية الأحوال المدنية مقابل مبلغ 1500 دينار.

- سلمت الموظف الطلب ونسخة الهوية، فطلب مني الانتظار ساعة كاملة، لغرض البحث في السجلات القديمة، كون المعلومات لم يتم إدخالها في الحاسب لديهم، ونحن في القرن الـ 21. - بعد نحو ساعة ونصف، نادى علي الموظف، وطلب مني دفع رسم قدره 5 آلاف دينار، عند المحاسب، مع جلب وصل الدفع. - بعد أن جلبت الوصل إلى الموظف، سلمني صورة القيد كاملة، وطلب مني مجدداً الذهاب إلى "الكشك" لاستنساخ صورة القيد نسختين، وجلب ظرف فارغ مقابل 1250 ديناراً. - عدت فرحاً بإنجاز مهمتي.. سلمت الظرف إلى الموظف فختمه وأعاده إلي، لكن بعد أن كتب عليه يتطلب قبل التوجه إلى وزارة الخارجية، تصديق صورة القيد في "معهد الحساسية" بمنطقة العطيفية قرب "جامع برائ"!

يا للمصيبة!

في لجة زحام المركبات وتحت وطأة الصيف اللاهب، وأنا أنظر لساعتي التي تشير إلى الحادية عشرة صباحاً، وصلت إلى المعهد، واستفسرت عن قسم التصديق، فكان في الطابق الثاني. وصلت إليه بشق الأنفس لعدم وجود مصعد. قدمت الطلب إلى الموظف هناك، فقال لي: "حجي انزل استنسخ هوية الأحوال المدنية عند الكشك". استنسختها بـ 500 دينار وعدت إلى الموظف، فسلمته نسخة الهوية، لكنه وضعها جانباً ودخل في حوار مع زميله، حول متانة سيارة المرسيدس! ثم قلب صورة القيد، ووقعها وختمها ووضع عليها فسفورة، ثم طلب مني توقيعها لدى المدير.

المحير في الأمر، هو ما العلاقة بين تصديق صورة قيد ومعهد الحساسية؟! على العموم، توجهت إلى وزارة الخارجية، وكانت الساعة قد تجاوزت الثانية عشرة ظهراً، فاستقبلني الموظف وقدمت له الطلب، فقال لي: "حجي تعال باجر، لأن المحاسب يغلق الصندوق الساعة 12 ظهراً!"

أتساءل: أليس هذا عذاباً يا سادة يا مسؤولون؟!

أخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي الثالثة/ المنطقة الثالثة الى المتهم الهارب المفوض (قصي عبدالكريم إبراهيم شهاب)

الساكن / محافظة بغداد

اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للجابة عن الجرمية المسندة اليك وفق المادة (٥) من ق.ع.ق المعدل وبمكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

- ١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
- ٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.
- ٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك.
- ٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

اللواء الحقوقي/ عبدالاله تترخان قاسم رئيس محكمة قوى الامن الداخلي الثالثة/ المنطقة الثالثة

فقدان وصل

فقدت مني وصل القبض المرقم ١٥٠١٩٠٩ والصادر من مديرية بلدية تازة المؤرخ في ٢٠١٩/٢/٢٦ عن امانات لرفع انقاظ القطعة المرقمة ٩٦/٢١/٩٦ مقاطعة أربعة مبلغ الوصل (٤٥٠٠٠) اربعمئة وخمسون الف دينار باسم (هيفاء عدنان زين العابدین) على من يعثر عليه تسليمه الى مصدره.

متابعة - طريق الشعب

كشفت الإدارة المحلية لمدينة كربلاء، أخيراً، عن قيام "متنفذين" بشراء الأراضي الزراعية وتجريفها، لتتحول بعدها إلى أحياء سكنية عشوائية، مشيرة إلى أن "المال السياسي" يقف وراء تجريف نصف الأراضي الزراعية في المحافظة. ومعلوم أن الكثير من الأراضي الزراعية في كربلاء، منحت للفلاحين وفق عقود زراعية، مثل 117 و35. إي أن هذه الأراضي مملوكة للدولة، ويتم استثمارها من قبل الفلاح وفق عقد يتجدد كل 25 سنة بالنسبة للعقد 117، ويتجدد سنوياً بالنسبة للعقد 35.

وليس من حق الفلاح التصرف بهذه الأرض إطلاقاً، إلا بعد شراء حصة منها، شريطة أن تستخدم في الجانب الزراعي، حسب العقد.

لكن الفلاحين اليوم يقومون، في مخالفة قانونية واضحة، ببيع هذه الأراضي على تجار العقارات، ليقوم الآخرون بتقسيمها وتحويلها إلى أراض سكنية وبيعها على المواطنين، وبالتالي يضع حق المواطن المشتري، ويحاسب تجار العقارات قانونياً.

وأدت هذه المخالفات إلى فقدان مساحات واسعة من الأراضي الزراعية، في جميع المحافظات، ومنها كربلاء التي أعلنت مديرية الزراعة فيها، إبان آب 2022، فقدانها مليون نخلة بسبب التجريف.

وكانت كربلاء تمتاز بمناخ لطيف نظراً لكونها تضم مساحات خضراء واسعة، أما اليوم فقد قضى التجريف على الكثير من تلك المساحات التي كانت تلطف الجو وتصد الرياح وتولد الأوكسجين، ما جعل الأجواء في المحافظة صحراوية مغربة.

مليون نخلة اختفت!

المال السياسي يجرف بساتين كربلاء ويحولها إلى منازل



ومسمع الجهات الأمنية والإدارية، ومن ضمنها القائم مقامية! ويتساءل المنكوشي: "هل يتمتع اليوم رئيس الوحدة الإدارية بصلاحيات جزائية، مثلما كان عليه الحال قبل 2005؟"، موضحاً أن "هذا الأمر تحول اليوم إلى القضاء، وهو أمر جديد عليه من حيث القرارات والتعليمات والأوامر، لذلك يتعامل القضاء مع مثل هذه الحالات بنظام العقوبات، والمشكلة أن هذا النظام قابل للكفالة".

ويشير إلى أن "قسماً من القضاة يقوم بغلق ملف الدعوى المقامة ضد صاحب الأرض المخالف، لعدم توفر العنصر الجزائي، وهذه طامة كبرى"، متسائلاً: "إين دور الجانب القضائي في هذا المجال؟ ولماذا هذا التهميش للوحدات الإدارية وعدم منحها الصلاحيات الجزائية؟". وباتت مساحات الأراضي الخضراء في العراق تتناقص كثيراً جراء الأزمة المائية الخائفة. كما أن عدد اشجار النخيل في البلاد تقلصت إلى النصف خلال العقود الاربعة الاخيرة، بسبب الحروب.

يحرقون النخيل في وضح النهار!

في حديث صحفي، يذكر قائم مقام كربلاء حسين المنكوشي، أنه "عملاً بالقرار 634 لسنة 1981 الخاص باستملاك البساتين في حال عدم العناية بها لمدة سنتين، إضافة للتعليمات رقم 10 لسنة 1988 بشأن حل البساتين المهمة.. عملاً بذلك تجري قائم مقامية كربلاء جولات ميدانية تفتيشية كل يوم ثلاثاء من الاسبوع، برئاسة القائم مقام وعضوية ممثلين عن مديرية الزراعة والجمعيات الفلاحية ومديرية الموارد المائية". ويضيف قائلاً، أن "التعليمات تقضي بتوجيه إنذار لصاحب الارض الذي يهمل أرضه أو يقوم بتجريفها، وبعد شهر من هذا الإنذار يتم اجراء تحقيق اداري في الموقع للتأكد من مدى التزام صاحب الأرض بالتعليمات"، مبيناً أن "هناك من يقوم بحرق النخيل في وضح النهار او في ساعات متأخرة من الليل، وهناك من يجرف الأراضي الزراعية أمام مرأى

في كركوك

صيدلية تقدم خدمات مجانية للفقراء

تستقبل يومياً أكثر من 100 مراجع، من الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد منتصف الليل، مبيناً أن خدمات الصيدلية تشمل التداوي وزرق الإبر، ويشير إلى أن "الكثيرين من المرضى يقصدوني كمعاون طبي، ويقولون إن الصيدلية "أسعارنا أرخص بفارق النصف عن صيدليات شارع الأطباء وبعض العيادات الأخرى". ويعمل في الصيدلية إلى جانب أبو علي، 8 ممرضين اختصاصيين، يتناوبون على الدوام.

وتوفر "صيدلية عماد" الكائنة في حي المعلمين وسط كركوك، أدوية رخيصة الثمن ومجاناً في بعض الأحيان، لأهالي الحي. كما تقدم استشارات وخدمات طبية على مدار 18 ساعة يومياً. عماد أبو علي، صاحب الصيدلية، يقول في حديث صحفي أن صيدليته تتألف من 4 محال، وانها

متابعة - طريق الشعب

متابعة - طريق الشعب

كشفت مسح ميداني شامل لمديرية البيئة في بابل، عن وجود إشعاعات مسرطنة في حي الغدير وسط ناحية الكفل جنوبي الحلة. وكان هذا الحي قد تعرض خلال 2003 إلى قصف صاروخي أمريكي، بسبب تمركز قوات عسكرية فيه. مدير إعلام بيئة بابل، صباح حسن، ذكر في حديث صحفي أن شعبي مراقبة الكيمياء والاشعاع في دائرته، أجرت مسحا ميدانيا للحي، بناء على طلب الأهالي، فأظهرت النتائج أن المنطقة تحتوي على إشعاعات تسبب أمراضاً سرطانية.

وأوضح أن "المسح جرى بحضور وحدة مراقبة الأمراض السرطانية في دائرة صحة بابل، التي أقرت بأن الإصابات السرطانية المسجلة في المنطقة، سببها وجود موقع ملوث نتيجة القصف".

وتابع حسن قوله أنه "تم الإيعاز إلى مديرية ناحية الكفل برفع طبقات من التربة ضمن المكان الملوث، وتوعية الأهالي بعدم الاقتراب من هذا المكان". من جانبه، قال مدير الناحية عبود الطيفي: "أطلعنا على واقع الإصابات السرطانية في حي الغدير من خلال التقرير الذي أعدته دائرة البيئة، وهو مقلق للغاية"، مبيناً في حديث صحفي أنهم أوعزوا إلى مديرية البلدية بإغلاق المكان الملوث بالأسبجة، والتنسيق مع البيئة لتوعية العائلات بخطر الموقف لحين معالجته بشكل نهائي.

بسبب غياب الخدمات

المنطقة الصناعية في الديوانية مقبلة على إضراب

المهن الصناعية، أن "مبالغ كبيرة خصصت لإعادة تأهيل المنطقة الصناعية، بلغت مليارين و800 مليون دينار، وحتى الآن لم تتم إحالة المشروع للتنفيذ"، مشيراً إلى أن "المنطقة تفتقر للخدمات الأساسية، وما زالت بعض شوارعها ترابية. كما انها تعاني نقصاً حاداً في مياه الإزالة وشبكات الصرف الصحي". أما عبد القادر الكردي، وهو صاحب محل، فأكد أنهم يدفعون مبالغ كبيرة كأجور

للتنظيف والخدمات العامة، وبالرغم من ذلك لا يحصلون على أي شيء من هذه الخدمات، مشيراً إلى أنهم حددوا يوم الخميس المقبل موعداً لإغلاق المنطقة الصناعية بالكامل، والتي تضم أكثر من 400 محل ومجمع وورشة صناعية. وتابع الكردي أن "الجميع متضرر هنا، لذلك سنواصل الإضراب والتظاهر حتى تحقيق مطالبنا". هذا ورفع أصحاب الورش داخل المنطقة، لافتات أعلنوا فيها عن موعد الإضراب.

متابعة - طريق الشعب

وزارة النفط

معهد التدريب النفطي/ بغداد

م / تنويه

ورد سهواً في الإعلان المنشور في جريدة طريق الشعب بالعدد ١٣٤ بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٦ المناقصة رقم (٤ / مولدة ٢٠٢٣) المبلغ (٣٠,٧١٥,٠٠) خطأ والصحيح هو (٣٠,٧١٥,٠٠٠) دينار (ثلاثون مليون وسبعمائة وخمسة عشر الف دينار عراقي) لذا اقتضى التنويه.

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (احمد صباح نجم) طلباً بىروم فيه تبديل لقبه من (البطاوي) الى (المولى) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبمكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي / صلاح مهدي جبار
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الرصافة
قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

اعلان

قدم المواطن (خالد مطشر كريم) طلباً لتبديل لقبه وجعله (الموسوي) بدلاً من (الجنايني) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبمكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء الحقوقي / صلاح مهدي جبار
المدير العام / وكالة



هموم تموزية

الديمقراطية ليس كافيًا لتمثلها فكراً وسلوكاً مهما دقت طبول التزويق لأذعنانها (2).

إبراهيم إسماعيل

كلما حلّ موعد إحتفال العراقيين بعيدهم الوطني الحقيقي، يوم قيام الجمهورية وتحرر البلاد من هيمنة الإستعمار البريطاني ومن قيود حلف بغداد وإنطلاق مسيرة الإعمار وإشاعة شيئاً من الحريات وتنفيذ إجراءات مهمة على طريق العدالة الاجتماعية كقانوني الإصلاح الزراعي والعمل، وعلى طريق الإستقلال الإقتصادي كقانون التخص من التبعية للجنبة الإستراتيجي وقانون رقم 80، الذي عادت موجهه ملكية جميع الحقول النفطية غير المكتشفة الى العراقيين، تصاعد أصوات كثيرة تحاول الإساءة للحدث التاريخي العام، وتحميله مسؤولية الفشل في قيام نظام وطني ديمقراطي في البلاد حتى الآن، رغم مرور 65 عاماً على قيام الجمهورية، ومعتبرة ما جرى عام 1958 إنتكاسة للتحويلات "الديمقراطية" التي كان من المنتظر حدوثها على يد السلطة الملكية.

ديمقراطية «الزعيم»
إن عدم الإعتراف بما يسمى ديمقراطية النظام الملكي، لا يلغي النقد الذي يجب توجيهه الى السلطة التي حكمت البلاد بعد الثورة، فرغم إستراتيجية التحديث التي تبنتها، كأهم قاعدة لبناء الدولة المدنية الديمقراطية، عبر إنصاف النساء ودمجهن في النشاط العام للمجتمع، وإطلاق حملات لمحو الأمية، وتحقيق توزيع أكثر إنصافاً للثروة ولبرامج التنمية والخدمات، وإطلاق حريات واسعة كحرية الإبداع والاعتقاد والبحث العلمي والتنظيم السياسي والنقابي، وبناء المساكن والمدارس والمستشفيات، فإنها احتكرت قسماً غير قليل من السلطات، وأغلقت الدستور المؤقت الذي أصدرته تحديد فترة الإنتقال نحو حياة دستورية ديمقراطية، دون أن تعتمد على تفويض شعبي قانوني، رغم إنه كاد أن يكون مضموناً من خلال التأييد الجارف لأغلب العراقيين للسلطة وزعيمها الوطني والنزيه عبد الكريم قاسم. ولعل التناقض الواضح بين الإجراءات التغييرية والإنجازات التقدمية وبين تبني المركزية الشديدة والميول الفردية، ساعد كثيراً في نجاح الشقاة في وأد الثورة يوم 8 شباط 1963.

القضية القومية

ومن بين القضايا التي يُروّج لها اليوم ضد 14 تموز، ماحدث من صراع مؤسف بين سلطتها والحركة التحررية الكردية، والإدعاء بعدم وجود أي تمييز وإضطهاد قومي أيام الحكم الملكي. وللتأكيد على بطلان الإدعاء الأخير نشير فقط الى الثورات المسلحة التي قام بها الكرد ضد الملكية أعوام 1921 و 1931 و 1943 والإنفاضات الشعبية التي سُحقت كلها بالقوة الغاشمة. كما يمكن لأي مقارنة منصفة أن ترينا الفرق بين تأمين الحقوق قبل 14 تموز و 58 بعدها. لقد ساهمت جماهير الشعب الكردي، كباقي العراقيين في النضال متعدد الأشكال من أجل حرية البلاد وسعادة شعبها، كما كان للكرد دور في تنظيمات الضباط الأحرار. وكانت الثورة وفتية لهم منذ أيامها الأولى، حيث أشركوا في مؤسسات الدولة المختلفة وتم الإعتراف بشراكتهم في الوطن، عبر المادة الثالثة من الدستور، وصدر عفو عن المعارضين والسياسيين الكرد

ديمقراطية «الباشا»!

شكل تكوين المملكة العراقية على يد المستعمر البريطاني، الذي رسم حدودها وفق مصالحه وإستوردها لها ملكاً عربياً هاشمياً وأوجد له قاعدة إجتماعية من الإقطاعيين والتجار والمصرفيين ورجال الأعمال، بداية المشكلة، حيث بقيت الدولة الحديثة غريبة عن المجتمع وعاجزة من أن تتحول الى نظام ديمقراطي، بسبب الفشل في بلورة الهوية الوطنية الجامعة و تمركز الثروة لدى قمة السلطة مقابل غالبية معدمة، تعاني حرماناً من الثروة الوطنية ومن الخدمات ومن المشاركة في الحياة السياسية، ذلك الحرمان الذي شمل حتى الرجوازية الوطنية. وأدى تفاقم المشكلة الى تقليص الدور الشكلي للمؤسسات الدستورية وممارسة العنف من أجل حماية الإستبداد والتلذذ بتنفيذ برامج الإعمار(1). وهكذا، فإن وصف البعض النظام الملكي بالديمقراطية لا علاقة له بالموضوعية، خاصة وإن ادعاء

14 تموز 1958 والطبقة العاملة

مجال الانتاج الاقتصادي والتنظيم النقابي ومقاومة مخلفات العهود السابقة، إلى جانب الصور الرائعة التي تفوق العصر. كما وجدت نماذج سلبية وسئمة، نسبت زوراً إلى العمال دون مشاركتهم بها، او دست عليهم بوسيلة أو بأخرى. كما تركت لنا سنوات نضال الطبقة العاملة العراقية ارثاً كبيراً في قانون العمل ومشاركة العمال فيه. يقول النقابي طالب عبد الجبار (وتحت الحاح العمال ونقاباتهم والمكتب التنفيذي للنقابات، اضطرت وزارة الشؤون الاجتماعية في نيسان 1959 إلى تأليف لجنة مهتمها تعديل قانون العمل. وقد شارك في اللجنة ممثل عن المكتب التنفيذي). ويضيف (وكانت اهم التعديلات التي ادخلتها بموجب قانون التعديل الثاني الجمهوري رقم 71 لسنة 1959 شمول القانون لبعض العاملين بأجور في الزراعة وزيادة نسبة التعويضات عن اصابات العمل او بسبب العمل واشراك النقابات في فض المنازعات التي تنشأ عن العمل وتلك الناجمة عن تطبيق القانون، وتقليص ساعات العمل إلى 46 ساعة في الاسبوع وزيادة الاجازات المرضية والاعتيادية وضمان حرية العمل والتنظيم النقابي). لقد ناضلت الطبقة العاملة في السنوات السابقة لثورة تموز 1958، وقدمت الكثير من المآثر البطولية والشهداء وساهمت من خلالها في تفويض دعائم الحكم الملكي وإسقاطه في ثورة تموز المجيدة، حيث ربطت نضالها الاقتصادي بالنضال السياسي، وهو ما تحقق لاحقاً.

مجال الانتاج الاقتصادي والتنظيم النقابي ومقاومة مخلفات العهود السابقة، إلى جانب الصور الرائعة التي تفوق العصر. كما وجدت نماذج سلبية وسئمة، نسبت زوراً إلى العمال دون مشاركتهم بها، او دست عليهم بوسيلة أو بأخرى. كما تركت لنا سنوات نضال الطبقة العاملة العراقية ارثاً كبيراً في قانون العمل ومشاركة العمال فيه. يقول النقابي طالب عبد الجبار (وتحت الحاح العمال ونقاباتهم والمكتب التنفيذي للنقابات، اضطرت وزارة الشؤون الاجتماعية في نيسان 1959 إلى تأليف لجنة مهتمها تعديل قانون العمل. وقد شارك في اللجنة ممثل عن المكتب التنفيذي). ويضيف (وكانت اهم التعديلات التي ادخلتها بموجب قانون التعديل الثاني الجمهوري رقم 71 لسنة 1959 شمول القانون لبعض العاملين بأجور في الزراعة وزيادة نسبة التعويضات عن اصابات العمل او بسبب العمل واشراك النقابات في فض المنازعات التي تنشأ عن العمل وتلك الناجمة عن تطبيق القانون، وتقليص ساعات العمل إلى 46 ساعة في الاسبوع وزيادة الاجازات المرضية والاعتيادية وضمان حرية العمل والتنظيم النقابي). لقد ناضلت الطبقة العاملة في السنوات السابقة لثورة تموز 1958، وقدمت الكثير من المآثر البطولية والشهداء وساهمت من خلالها في تفويض دعائم الحكم الملكي وإسقاطه في ثورة تموز المجيدة، حيث ربطت نضالها الاقتصادي بالنضال السياسي، وهو ما تحقق لاحقاً.

هل قُتلت 14 تموز بالحريّة التي أوجدتها؟

عبد جعفر



هل ثورة 14 تموز عام 1958، حدث وقع وانتهى، أم لا زلنا نستلهم منها العبر ونعاني أيضاً من أخطائها؟ الحصان أصبح جامحاً خارج إسطبله، هكذا وصف الغربيون الحدث الذي أذهلهم، وبدأوا يفكرون بكيفية إعادته إلى حظيرته بشكل يتوافق مع مصالحهم. وكانت أول لغة استخدموها ضد (المثوحشين) الذين تلمسوا طريق الانتعاق، هي لغة الأساطيل والتدخل العسكري، وكادوا يقتربون من مهمتهم (النبيلة) في ذبح المتمردين، لولا التلويح السوفيتي آنذاك بالمعارضة القوية، بالإضافة إلى شجاعة الشعب وقادة الثورة في عدم التراجع وإعلان التوبة وطلب المغفرة.

انطفأت المواجهة ولكن النار أصبحت تحت الرماد، ومديات الحرية أصبحت واسعة، ولكن سلطة العسكر بدأت تحت وطأة حرية (لا طاقة لهم على احتمالها) وضعف قائدها بإدارة الصراع، متمسكا بطريقة (لعبة التوازنات)، بدون أن يعي أن سلطة القمع السابقة مازالت دون تغيير، ورجالها وعسكراها خرجوا إلى الضوء ولكن بشارات وأزياء (جمهورية) براقية، ليس هذا فحسب، بل تحول قسم من الضباط الأحرار إلى أعداء للثورة التي ساهموا بها.

وعلى صعيد آخر كان الشعب وأقصد الفقراء منهم (بين حانة ومانة) يؤيد الثورة كونها حققت ما لم تحققه حكومات سابقة من إنجازات، ولكنه يجلد في سجونها ويطارده من قبل قوى الثورة المضادة في الريف والشارع والقضاء، بدون رادع.

ومن الأمثلة البسيطة.

شاب يسير بدراجه الهوائية الجديدة فرحا بها، يوقفه رجال أمن، وما أن رأوا صورة صغيرة لقائد الثورة (الزعيم قاسم) على مقود دراجته، استنكروا فعلته، حتى انهالوا عليه بالضرب، وكسروا عجلته وسط ذهوله، وكلما يقول لهم: -إنها صورة الزعيم وليس الملك! يستمرون بضربه.

هذه العادة لم تكن الأولى ولم تكن الأخيرة ضد المواطنين، وكان الزعيم (الأوحد) يخطب ساعات طويلة كل ليلة ويعد أنه سيقطع الأيدي التي تمتد بالظلم، وأنه... وأنه... ولا حياة لمن تنادي.

بعد ثلاثة أعوام أي في أيلول (سبتمبر) عام 1961، اشتعلت الحرب في كردستان، والمتأمرون وقوى الثورة يتبادلون الصدامات، والحكومة أخذت تمارس الإعدامات لليسار واليمين، والمشكلة لم تحل بل ازادت سوءا، وسط تبادل الاتهامات. قوى اليسار في دوامة التردد، تؤيد الثورة، ولكن لا تعرف ماذا تفعله اتجاه زعيمها وتخبطه. البعض في قاده كان يرى ضرورة إسقاط (قاسم) مادام هنالك للحزب الشيوعي قوة في الجيش والشارع، واستلام السلطة منه، وتصبح مسار الثورة ولجم القوى المضادة المتصاعدة والمتعاونة مع شركات النفط والقوى الإقليمية والمخابرات الدولية، بينما يرى البعض الآخر أنها محاولة مستعجلة في استلام حزب شيوعي في بلد إسلامي السلطة، وكان (السوفيت) قد وقفوا مع هذا الرأي واعتبار حكومة قاسم وطنية معادية للإمبريالية والاستعمار.

ورغم الاختلافات والتباينات، وجه الحزب إنذارا لمنظّماته وخصوصا العسكرية، وتكررت الإنذارات حتى مل الأعداء منها، ولما جاء الانقلاب الفاشي، كان الوقت متأخراً، ولم تفلح المقاومة الباسلة التي أبداها الشيوعيون وأصدقائهم في وقف زحف الظلم الفاشية من استباحة البلاد بالدم والقتل والسجون... واستمر هذا المسلسل لحد الآن وبأشكال مختلفة.

ولو عاد التاريخ إلى الوراء، لندم قائد الثورة ومؤيديه في إتاحة الحرية للأعداء بالتآمر (محاولات الشواف، أحمد حسن البكر، رشيد عالي الكيلاني، محاول اغتيال الزعيم وغيرها) لأنهم لم يفرقوا بين الشعب وأعدائه، وبين من له مصلحة في استمرار الثورة وإنجازاتها ومن يتآمر عليها لأنها أضرت بمصالحه.

هكذا كانت قفزة العسكر السياسية في تموز، في الهواء، دون أن يؤمنوا بالديمقراطية السياسية، أو يؤمنوا جانب الدفاع عنها من خلال برلمان شرعي يوطد الحكم، ولم يقدموا على تسليح الجماهير أمام مد القوى الرجعية التي وجدت الطريق سالكا لها في وصولها الدموي إلى دفة الحكم.

واليوم تعطينا 14 تموز الحكمة والدرس؛ إن من يدعي الديمقراطية، عليه أن يكون ديمقراطياً حقاً، والذي يريد أن يخدم البلاد لا يمكن أن يحولها إلى ضيعة شخصية له، مثلما هو حاصل اليوم، ويقاسمها مع أمثاله. فإنجازات تموز رغم فقر الامكانيات آنذاك والصعوبات التي واجهتها، وعمرها القصير، تفوق كثيرا ما قدمته حكومات النهب والفساد منذ السقوط عام 2003 ولحد الآن. وقد أعطى زعيمها الشهيد مثالا، في بياض اليد والعفة والبساطة في سكنه ومعيشته وملبسه وعدم استغلال المنصب.

فسلام لك يا تموز يوم ولدت، ويوم صلبك على يد قطاع الفاشية. وكما قال الشاعر يانيس ريتوسوس: (إن كان هو الموت دائما، فهو يأتي تاليا.

الحرية، أبدا، هي الأولى.)

المصادر
-النقابي طالب عبد الجبار، ربع قرن من تاريخ الحركة النقابية العمالية في العراق ص 52
- نفس المصدر السابق ص 53
-إبراهيم حسين لمحات من تاريخ الحركة النقابية العمالية سنة بلا مصدر سابق ص 35 و36
-الثقافة الجديدة - قائد نقابي-الدور المجيد لحركة العمال النقابية في ثورة 14 تموز 1958 عدد145 اب 1983 ص 113-
-المصدر السابق ص110 و111
-إبراهيم حسين لمحات موجزة من تاريخ الحركة النقابية العمالية ص 38
-النقابي هاشم علي محسن مصدر سابق ج5 ص 84
-إبراهيم حسين مصدر السابق ص46

النساء الأرامل في العراق أسيرات العوز وغياب الدعم لحكومي

بغداد - طريق الشعب

تواجه إسرائ مؤيد (38 عاماً) مع أطفالها الثلاثة، ظروف حياة قاسية بعد وفاة زوجها قبل ثلاث سنوات إثر مرض مفاجئ.

وتقول إسرائ لـ "طريق الشعب"، بعد وفاة زوجها أجبرت على العودة إلى دار أهلي الذين تحملوا رعاية أبنائها قدر الإمكانيات على الرغم من الدخل المادي القليل الوارد إليهم من عمل والدي الذي يعمل بائعاً في أحد المراكز التجارية.

وتذكر أن أهل زوجها تخلوا عن تقديم أي شكل من أشكال الدعم لأبنائها بعد وفاة والدهم، بل وصل الحال إلى انقطاع التواصل وحتى السؤال البسيط. وبخصوص أحقية شمولها بالرعاية الاجتماعية تفتقد أن "راتب الرعاية الاجتماعية الذي يمنح للأرامل قليل ولا يسد شئنا من متطلبات المعيشة اليومية الصعبة، كما أن إجراءات المعاملة معقدة وتحتاج إلى مبالغ مالية كبيرة لإيجازها، إضافة إلى معارف شخصية (واسطات) تسهل إجراءات المعاملة".

وتلفت إلى أن ظروف الحياة الصعبة بعد وفاة زوجها ورغبتها بتربية وتعليم أبنائها أجبرها على العمل في إحدى الحضانات الأهلية للأطفال مقابل مبلغ مالي 200 ألف دينار شهرياً.

ومر اليوم العالمي للأرامل الذي يصادف في 23 حزيران من كل عام مرور الكرام هذا العام، ولم تلتفت السلطات إلى اتخاذ أي قرارات للارتقاء بواقع حال هذه الشريحة الواسعة من النساء الأرامل وهن يواجهن ظروف حياة قاسية بعد غياب المعيل.

غياب الإحصائيات

ولا تملك وزارة التخطيط إحصاءً دقيقاً حول عدد الأرامل، إذ يقول المتحدث باسمها عبد الزهرة الهنداوي إن "الأرقام التي تمتلكها قديمة، وهي لا تظهر نتائج تتطابق مع الواقع الحالي، لكن الوزارة تعتمد العمل على مسح جديد لإحصاء هذه الشريحة،

والتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية". ويتوقع الهنداوي أن "عدد النساء الأرامل يتخطى حاجز المليون أرملة، خاصة بعد أزمة كورونا التي حصدت أرواح الكثير"، منبهاً إلى أن "النسبة الأكبر من الأرامل هي للترمل الطبيعي، أي النساء التي يتعدى أعمار الخمسين عاماً".



وتعود آخر إحصائية رسمية إلى 2016 إذ أكدت وزارة التخطيط أن عدد الأرامل في العراق من سن 12 عاماً فما فوق بلغ 850 ألف أرملة، لافتة إلى أن هذا العدد لا يشمل محافظات الأنبار وبنوى، غير أنه شمل محافظات إقليم كردستان أيضاً.

العدد أصبح أكبر

في السياق تؤكد الناشطة النسوية هنا دور في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب"، أن "معظم الإحصاءات تعود إلى وقت بعيد، وجرى تقدير عدد الأرامل آنذاك من مليون إلى مليوني أرملة، لكنها تتوقع أن "العدد أصبح أكبر خلال العقد الماضي لما

دعم حكومي غير كاف

وعن دور الدولة تجاه النساء الأرامل، تفيد إدور الشريفة، لكن معظمهن لا يتمكن إمكانية الخروج

عين المرأة

المرأة الريفية ضحية الفقر والإهمال

انتصار الميالي

النساء الريفيات والفلاحات خصوصاً لم يخترن الواقع الذي يعشن في اطاره، وإنما هي الظروف التي فرضته بكل حيفه وقسوته عليهن، صغرات ويافعات وكبيرات سن. يعملن في الحقول حارثات وزارعات وحاصدات ورعايات للمواشي، وكل ذلك بلا مقابل، ومنهن من يكافحن للحصول على شهادة يمكن ان تعينهن وتنتشلهن من واقع يزداد ظلماً ومرارة.

والحديث عن واقع المرأة الفلاحية يرتبط بالحديث عن الريف والزراعة والتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني، لكن الواقع صعب بكل المقاييس بسبب غياب من يرعى هذه الشريحة المجتمعية، التي تعاني شظف العيش وتهديد الجفاف والتصحر، وضعف المؤسسات المعنية باتخاذ الإجراءات الداعمة للمرأة الريفية، والعاجزة عن وضع ذلك ضمن الاولويات على صعيد الاقتصاد والتنمية المستدامة.

والمعروف ان للريف نصيبه الأكبر من نسب الفقر والبؤس، وان ذلك يتجلى في واقع المرأة الريفية، وفي تغيب حقوقها سواء بمواصلة التعليم او الحصول على الرعاية الصحية وعلى الضمان والحماية، ناهيك عن تأثيرات الحروب والنزاعات على المرأة والريف عموماً. وبجانب كل هذه الأخطافات يأتي الجهل والعادات لتأخذ نصيبها من حياتهن، فيكون الجور مركباً لا يمكن لأنسان تحمله، ويعجل الالاف منهن ضحايا للزواج والانجاب المبكرين وللفضيلة والكصة بكصة والقول بحجج غسل العار، وكل هذا وهي المنتجة المكافحة منذ نعومة اظفارها.

ان المرأة الريفية ركيزة أساسية في مجتمعنا نظراً لدورها المميز في تعزيز التنمية الزراعية، وفي تحسين مستوى الأمن الغذائي والقضاء على الفقر. وتستوجب الضرورة اشارك جميع افراد المجتمع وقواه ومؤسسات الدولة في تبني رؤية وتدابير حقيقية، لتمكينهن وإكسابهن المهارة والخبرة وتطوير ذواتهن، بما يجعلهن أقدر على أداء أدوارهن في المجتمع، السياسية والتشريعية والتعليمية والاقتصادية أو الصحية والبيئية.

لا بد إذن من معالجة التغيرات الديموغرافية والمشكلات التي تعاني منها المرأة الريفية والتفكير في حلول ومعالجات لها، وهذا يتطلب أيضاً الاهتمام بدمجها في عملية التنمية وتأمين الدور المتوازن لها في الحقوق والواجبات بجانب الرجل، وبما يمكنها من الاسهام في تقدم المجتمع نظراً لما تمثله نساء الريف من قوة أساسية وحيوية في العمليات الإنتاجية والتنموية، المؤثرة في التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

مجلس المرأة:

ألمانيا لا تقوم بما هو

كاف لمنع العنف ضد المرأة

متابعة - طريق الشعب

اتهم مجلس المرأة الألماني الحكومة بعدم توفير القدر اللازم من الحماية للنساء من العنف الأسري، وذلك بعد صدور تقرير بشأن ارتفاع عدد الحالات الخاصة بالعنف ضد المرأة في ألمانيا خلال العام الماضي.

وبحسب تقرير حديث، تزايد عدد جرائم العنف المنزلي التي سجلتها الشرطة في ألمانيا في السنوات الأخيرة. وقالت مونيك روي المستشارة في مجلس المرأة الألماني، في تصريحات، إن "ألمانيا لا تقوم بما هو كاف لمنع العنف ضد المرأة". وأوضحت أن "مجلس أوروبا يطالب بالتالي بضرورة وجود استراتيجية وطنية ضد العنف"، وذلك في إشارة إلى التقرير الصادر في عام 2022 عن مجلس أوروبا بشأن ممارسة العنف القائم على النوع في ألمانيا.

ووصفت روي الارتفاع الملحوظ في عدد الحالات المسجلة بأنه "فاجع"، وقالت إنه لا يمثل سوى جزء بسيط جداً من الجرائم التي تحدث بالفعل. وبحسب التقرير، فقد ارتفع عدد المشتبه بهم المسجلين في جرائم يتم خلالها تطبيق قانون الحماية من العنف، بنسبة 11 بالمائة خلال الأعوام الخمسة الماضية، ليصل إلى 6587 مشتبه به في عام 2022. وتزايد عدد جرائم العنف المنزلي التي سجلتها الشرطة في ألمانيا في السنوات الأخيرة، حسب تقرير حديث بشأن العنف المنزلي في ألمانيا. وحاولت الشرطة وعلماء الاجتماع في التقرير توضيح عدد الحوادث التي لم يتم الإبلاغ عنها. ويقدر التقرير أن الرقم مرتفع بالنسبة لهذا النوع من الجرائم، والتي عادة ما ترتكب بعيداً عن الأنظار.

ويشير التقرير إلى أن غالبية ضحايا العنف داخل الأسرة من الإناث. ودعت وزيرة الداخلية الألمانية نانسلي فيوزر إلى اتباع نهج صارم في مكافحة العنف المنزلي. وقالت: "يجب ألا يخفي مرتكبو العنف سريعا عن الأنظار يجب طردهم من المنزل بعد أول اعتداء عنيف". وانفقت الأحزاب الثلاثة التي تشكل الحكومة الألمانية (الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر والحزب الديمقراطي الحر) في اتفاقية الائتلاف على "تأمين الحق في الحماية من العنف لكل امرأة وأطفالها، ونضمن إطاراً قانونياً على مستوى ألمانيا لتمويل موقوف به لملاحق النساء".

إجراءات روتينية

تعانيها النساء لإثبات نسب الأبناء

بغداد - طريق الشعب

يعاني العديد من النساء اللواتي تخطى أزواجهن من إثبات نسب أبنائهم تهرباً من تحمل المسؤولية، من الإجراءات القانونية والروتينية المعقدة، الأمر الذي دفع الكثير منهن إلى رفع دعوى قضائية لإثبات نسب أبنائهن وبالتالي الحصول على المستمسكات الرسمية.

وتقول المحامية مرام العاني لـ "طريق الشعب" إن "هناك الكثير من الأطفال والأمهات يترددون باستمرار للمحاكم الرسمية لإثبات نسب أولادهم بعد تخلي الآباء عن الاعتراف بهم، وذلك للتهرب من تحمل المسؤولية أو الرغبة في الانفصال وبالتالي الإفلات من دفع نفقتي الأطفال والزوجية التي ترتب عليه"، لافتة إلى أن "هناك دعوى رفعت من نساء لإثبات نسب أولادهم منذ عقود ولم تحسم إلى الآن لأسباب قد تتعلق بوفاة الأب أو هروبه".

وعن أسباب انتشار هذه الظاهرة ترى العاني أبرزها "الزواج خارج المحاكم والتهرب من تحمل المسؤولية، إضافة إلى الفقر الشديد الذي يعانيه العديد من العوائل"، وهذا ما يستدعي بحسب العاني "تدخل الجهات الحكومية خاصة وأن هناك الكثير من الأطفال في دور الإيتام دون مستمسكات رسمية الأمر الذي أدى إلى حرمانهم من التعليم".

المرأة البابلية تقتحم سوق العمل برغم من القيود المجتمعية

صداق الندواوي

المرحلة المتوسطة بسبب الظروف المعيشية الصعبة التي تعانيها عائلتها.

وتذكر أن "عمل النساء في السوق بحاجة إلى خبرة كبيرة وممارسة للعمل لعمق بغبة التعرف على كيفية التعامل مع الزبائن والتجار"، منبهاً إلى أن "هناك الكثير من النساء يتعرضن إلى الاستغلال من ناحية الأجور بسبب قلة الخبرة".

من جانبها تفيد المواطنة روان وهي حاصلة على شهادة البكالوريوس في تخصص علوم الحاسبات لـ "طريق الشعب" أن الظروف الاقتصادية القاسية لعائلتها أجبرتها على العمل كبائعة في أحد المراكز التجارية مقابل أجر شهري قدره مائة وخمسون ألف

دينار.

وتشير إلى أنها واجهت وتواجه ظروف عمل قاسية، إلا أن حبها إلى عملها وحاجتها إليها أرغمتها على المواصلة على الرغم من الأجور القليلة، على أمل الحصول على فرصة عمل أفضل. لافتة إلى أن "المرأة في بابل تتمتع بحسن الذوق والاختيار في شراء الأزياء التي تتسجم مع بيئة محافظة بابل الثقافية".

بدورها ترى السيدة أم رضا وهي صاحبة محل لبيع الملابس النسائية أن "إقبال النساء على العمل بمختلف المهن والتخصصات هو مؤشر على زيادة وعي النساء للمطالبة ونصرة حقوقها عبر الاعتماد



"وزارة الصحة والبيئة إلى ضرورة التوجه للنظر بالواقع البيئي والصحي في مناطق معامل تعاني الفقر الشديد".

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

سابالينكا تواصل التقدم في ويمبلدون

لندن. وكالات

بلغت البيلاروسية أرينا سابالينكا الثانية ربع نهائي بطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب بفوزها على الروسية إيكاترينا ألكسندروفنا 6-4 و6-0. وتلتقي سابالينكا التي خرجت من نصف النهائي عام 2021، مع الأميركية ماديسون كيز التي عادت من بعيد وأنهات مشوار الروسية الواعدة ميرا أندرييفا (16 عاماً) وحرمتها من أن تصبح أصغر لاعبة تصل إلى ربع نهائي بطولة ويمبلدون منذ 26 عاماً.



وقف رياضية

قيادات المؤسسات الرياضية

ما لها وما عليها؟

منعم جابر

المؤسسات الرياضية العاملة في القطاع الرياضي اندية واتحادات رياضية ولجنة اولمبية وبارالمبية وكل العاملين فيها والمتطوعون في قياداتها ومنذ التغيير في 2003 وحتى الساعة، لاحظنا ان اغلب العاملين في هذه المؤسسات الرياضية قد اخفقوا وفشلوا في قياداتها وعملها ومسيرتها الرياضية (مع سبق الإصرار)، ومع هذا الفشل والضياح المتواصل ولفترات طويلة ودورات انتخابية متواصلة الا ان (أصحاب المعالي) لا زالوا مصرين على المواصلة والتشبث بالمناصب مؤكداً حقهم بالبقاء والإصرار على البقاء بالمناصب والمواقع الرسمية والقيادات (المورثة) وضمن منهج (القائد الضرورة) وعدم الرحيل الا في الحالات (الاستثنائية)! وبالرغم من دعوات الاخيار والشرفاء والوطنيين للتعامل مع الواقع الجديد بشكل مختلف وجديد لكون الأعبة في المؤسسات الرياضية (اندية واتحادات رياضية ولجنة اولمبية وبارالمبية وغيرها) لا زالوا يصرون على البقاء في مناصبهم إلى ان يقضي الله امره كان مفعولاً! لقد حصل التغيير الأساسي والشامل قبل عشرين عاماً والأكثرية جاء مع التغيير ووفق فلسفته لكن (المغبرون) وجدوا لذة وعشقاً للمنصب والمواقع وتشبثوا بها وبرروا ذلك بكل الطرق والأساليب دون مراعاة للمزاج الجماهيري والارادات والمظاهرات وامتنعوا بأنفسهم وطاقتهم، وهكذا كان أهل الرياضة والذين يتوجب ان يكونوا حاملين روحاً رياضية وموافقاً أخلاقية صادقة لكن الحياة لم تثبت ذلك حيث تحول البعض من قادة المؤسسات الرياضية أكثر ديكتاتورية وتشبثاً بمواقعهم ومناصبهم وتبديرات شتى وتفسيرات متنوعة دفاعاً عن مواقعهم ومواقفهم ومناصبهم، البعض من قادة الأندية الرياضية قادها لعشرات السنين وبعضها عين ابناءه ومن ثم احفاده!! والبعض قاد الأندية الرياضية عن طريق (التوريث) وتعيين الابن والحفيد في موقعه حصراً على المؤسسة (كما يدعي) بينما الواقع هو (تسليم الراهبة) ولا مجال للممارسة الديمقراطية، وكذلك حصل ويحصل في الاتحادات الرياضية حيث تتواجد (عوائل) حاكمة وقيادات (تاريخية) لها كل الحق في تسيير أمور هذا الاتحاد او ذلك، وكذا الحال في كل المؤسسات الرياضية، لهذا ندعو إلى اصدار قوانين جديدة تنظم العمل الرياضي وتؤسس لمرحلة جديدة تحدد العمل القيادي لدورتين انتخابيتين فقط لأنه يساهم بضح دماء ووجوه جديدة وتحقق مصالح الرياضة والرياضيين، اما بقاء الحال على ما هو عليه فانه يؤدي إلى فشل المؤسسة الرياضية وعدم إمكانية ضخ دماء جديدة وسياسات جديدة وتفرض واقعاً جديداً.

سادتي يا قادة المؤسسات الرياضية أدعوكم لتربية اجيالكم وابتنائكم على احترام القانون واحترام الدورة الانتخابية وان تعملوا على الاهتمام بتربية القيادات الرياضية التي تعقبكم في العمل القيادي عندها تطورون العمل الرياضي وتنجزوا العمل المناط بكم وتخلفوا ذكراً حسناً، وهذا يؤسس لبناء مؤسسات رياضية ومجتمعية مشجعة ومتفاهمة تستطيع ان يكمل أحدهما الأخرى. فالمطلوب من المختصين تشريع القانون الموحد لكل المؤسسات الرياضية ان يؤكدوا على ان تواصل العمل على دورتين انتخابيتين سيساهم بخدمة المؤسسة الرياضية ولا يدعو لاحتكار العمل الرياضي في المؤسسة الرياضية ويدفع بدماء جديدة ووجوه قادرة على التغيير والتطوير.. وهذا هو الهدف الأسمى لرياضة اليوم.

الشرطة يقترب من حسم لقب الدوري الممتاز



بغداد. طريق الشعب

تنتقل يوم السبت المقبل منافسات الجولة 37 للدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، بإقامة خمس مواجهات مصيرية على مستوى جدول الترتيب. ويستهل فريقا الطلبة ونوروز، مباريات هذه الجولة، في الساعة الخامسة والنصف عصرا على ملعب الشعب الدولي، بينما تقام ثلاث مواجهات في الساعة الثامنة إلا ربع مساءً، يستضيف في الأول دهوك على ملعبه نادي الحدود، ويلاقي فقط ميسان على ملعب ميسان الأولمبي ضيفه الشرطة، بينما يلاقي الكهروبا ضيفه الديوانية على ملعب الزوراء.

هذا من المقرر أن تقام مباراة واحدة في الساعة العاشرة مساءً على ملعب الشعب الدولي تجمع فريق القوة الجوية بضيفه زاخو. وتتواصل منافسات الجولة في اليوم التالي الأحد بإقامة خمس مواجهات متبقية من الجولة، إذ تجمع أولى المباريات فريقا القاسم بضيفه فقط الوسط على ملعب الشعب الدولي في بغداد. هذا وستقام مباراتان مساء الأحد، عند الساعة الثامنة إلا ربع، تجمع الأولى فريقا فقط البصرة بضيفه الصناعة على ملعب الفيحاء، وتقام المباراة الثانية بين فريقا كربلاء وضيفه فقط على ملعب كربلاء الدولي، فيما سيحتضن ملعب فرانسو حريزي مباراة أصحاب الأرض والجماهير

أربيل مع فريق النجف عند الساعة التاسعة مساءً. ويتصدر الشرطة ترتيب فرق الدوري الممتاز بعد الجولة 37، عند الساعة العاشرة مساءً. والجوية بالوصافة برصيد 72 نقطة ثم الزوراء ثانياً برصيد 64 نقطة فالطلبة رابعاً برصيد 60 نقطة.

الطلبة يشكل لجنة للتعاقد مع اللاعبين

متابعة. طريق الشعب

اللاعبين تم طرحهم على النادي للتعاقد معهم للموسم المقبل، "مبيناً أن" الإدارة قامت بتشكيل لجنة برئاسة صلاح الفتلاوي وعضوية كل من وميض خضر وحبيب جعفر لدراسة الأسماء المطروحة واختيار الأفضل لتمثيل الانبيق". اللاعبين في اجندة النادي ويتم الاعلان عنهم بعد انتهاء الدوري ومنهم لاعبون أجانب وحتى الآن لم يحسم الامر بعد.

أكد مدير المكتب الإعلامي لنادي الطلبة الرياضي حيدر مقصود، أن الإدارة قامت بتشكيل لجنة لدراسة الأسماء المطروحة على طاولة النادي بغية التعاقد معهم وتمثيل الفريق خلال منافسات الموسم المقبل. وقال مقصود إن "العديد من

السليمانية تستعد لاحتضان البطولة العربية لكرة الطاولة

متابعة. طريق الشعب

لبنات الفرقي والفردى والزوجي"، مبيناً، أن "البطولة كانت تقام بشكل سنوي ولكن بسبب النفقات تقرر تقليصها لتتم إقامتها كل سنتين". وأضاف الحسني أن "العراق ارتأت إقامة هذه البطولة في محافظة السليمانية نهاية شهر تموز الحالي وبعد موافقة الاتحاد العربي تم توجيه الدعوات إلى لدول المغرب العربي والخليج وبلاد الشام للمشاركة في البطولة". وتابع الحسني أن "العراق يمتلك أحدث

تشهد محافظة السليمانية، نهاية شهر تموز الحالي استضافة منافسات البطولة العربية لكرة الطاولة بمشاركة واسعة من قبل الدول العربية. وقال مدير المكتب الإعلامي لاتحاد تنس الطاولة محمد الحسني، إن "البطولة ستقام في الجامعة الأمريكية محافظة السليمانية بإشراف مباشر من قبل الاتحاد العربي لكرة الطاولة وتقام بنظام التجمع

برشلونة يضم البرازيلي روكي إلى صفوفه

برشلونة. وكالات

أعلن نادي برشلونة الإسباني، ضم المهاجم البرازيلي فيتور روكي إلى صفوفه قادماً من أتلتيكو بارانانينسي، وأوضح النادي الكاتالوني في بيان نُشر على موقعه الإلكتروني أن روكي سيضم للبلوغرانا موسم 2024-2025 بعقد يمتد حتى عام 2031 وبشرط جزائي يبلغ 500 مليون يورو.

ولم يكشف برشلونة عن قيمة تقارير إعلامية بثلاثين مليون واحد وثلاثين مليوناً على شكل وكان روكي البالغ 18 عاماً، قد تلقى تكوينه في نادي أميركا مينيرو قبل أن ينضم إلى كروزيرو ومنه إلى أتلتيكو بارانانينسي كما خاض مباراة واحدة بقميص المنتخب البرازيلي، وكانت ودية أمام المغرب في طنجة.



هل يضم فينيسيوس جونيور جراح البرازيل؟

برازيليا. وكالات

يبقى 12 تموز عالقا في أذهان عشاق الكرة البرازيلية، ولكن يبدو أن التاريخ يرغب في تضميد الجراح البرازيلية، بمنحهم الفرصة لتغيير الذكريات المتعلقة بذلك اليوم. ففي 12 تموز من عام 2000، وبعد عامين فقط من خسارة نهائي مونديال فرنسا، ولد واحد من أبرز المواهب البرازيلية في السنوات الأخيرة فينيسيوس جونيور. وتضع الجماهير البرازيلية آمالاً عريضة على فيني في إعادة أمجاد المنتخب من جديد، في ظل المستويات المميزة التي يقدمها رفقة ريال مدريد في المواسم فرانس عام 1998.

تم استبعاده من التشكيل الأساسي قبل أن يعود للتشكيل قبل انطلاق المباراة. وقدمت فرنسا مستوى تاريخياً في ذلك اللقاء وحسمته بثلاثية نظيفة، بثلاثة من زين الدين زيدان وهدف من إيمانويل بيتي، لتكتدك البرازيل حينها ثاني هزيمة في تاريخها بنهائي المونديال، بعد خسارة نهائي 1950 على أرضها أمام أوروغواي بنتيجة (2-1). وفي ذلك التوقيت تكبدت البرازيل أثقل هزيمة في تاريخها في كأس العالم، ولكن تحطم ذلك الرقم بعدها في مونديال 2014 بالسقوط المدوي على أرضها في نصف النهائي أمام ألمانيا بنتيجة (1-7).

يبقى 12 تموز تاريخياً يصعب على عشاق الكرة البرازيلية نسيانه بسهولة، فهو اليوم الذي شعر فيه مشجعو السليساو بمرارة كبيرة في البطولة المفضلة. ففي ذلك اليوم، احتضن ستاد دو فرانس نهائي النسخة رقم 16 من كأس العالم، بين صاحب الأرض المنتخب الفرنسي الباحث حينها عن التوجيع بلقبه المونديالي الأول، والبرازيل حاملة اللقب والمتوجة بالبطولة 4 مرات من قبل. وكانت المؤشرات سلبية قبل النهائي، حيث حامت الشكوك حول جاهزية النجم رونالدو، وبالفعل

تم استبعاده من التشكيل الأساسي قبل أن يعود للتشكيل قبل انطلاق المباراة. وقدمت فرنسا مستوى تاريخياً في ذلك اللقاء وحسمته بثلاثية نظيفة، بثلاثة من زين الدين زيدان وهدف من إيمانويل بيتي، لتكتدك البرازيل حينها ثاني هزيمة في تاريخها بنهائي المونديال، بعد خسارة نهائي 1950 على أرضها أمام أوروغواي بنتيجة (2-1). وفي ذلك التوقيت تكبدت البرازيل أثقل هزيمة في تاريخها في كأس العالم، ولكن تحطم ذلك الرقم بعدها في مونديال 2014 بالسقوط المدوي على أرضها في نصف النهائي أمام ألمانيا بنتيجة (1-7).

خلق أورال: ناظم حكمت وزمنه

أحمد زكريا



لسنوات، ولكن باسم مستعار، بسبب الدعاوى القضائية التي كانت تلاحقه، وفي هذا السياق يتحدث الباحث عن علاقة حكمت بالمخرج الشهير محسن أرطغرل وشركة "إيبيك فيلم"، حيث كتب سيناريوهات أفلام كثيرة لهم باسم ممتاز عثمان.

ومن هذه الأفلام: "الحلاق اللطيف" (1933)، و"لو خانتي زوجتي" (1934)، و"طوسون باشا" (1939). كما أخرج حكمت أيضاً بعض الأفلام، إلى جانب كتابتها، مثل فيلمي "نحو الشمس" و"ليلة الزفاف" (1937). كما استمر، خلال فترة سجنه في بداية الأربعينيات، في كتابة سيناريوهات لأفلام مثل "شوكت الضحية" (1940)، و"الغيرة" (1942).

أول قصيدة تُنشر لحكمت، بعنوان "عند أشجار السرو"، في مجلة "بني مجموعة"

يوضح الباحث بعد ذلك أن ناظم لم يكن راضياً عن هذه التجربة، وأن عدم استخدام اسمه كسيناريست لهذه الأفلام لم يكن بسبب الملاحقات القضائية فقط، حيث أورد أوائل رسالة كتبها حكمت إلى صديقه فالو نور الدين بعد مغادرته تركيا عام 1951، يقول فيها إنهم لم يطلبوا منه كتابة سيناريوهات جادة وواقعية.

ويلخص حكمت مشكلة السينما في رسالته على النحو التالي: "إذا لم تكن صناعة الأفلام تتقدم في بلدنا، فيغضب النظر عن الأسباب الاجتماعية، فإن السبب ليس في النقص التقني، ولا في الممثلين والمخرجين أو رأس المال، يتعلق الأمر كله بالحفاظ على صورة الأفلام الأمريكية والبريطانية والفرنسية كمثال في ذهن الرأسمالي الذي يريد أن يصنع فيلماً".

في العديد من الكتب التي تتناول حياة ناظم حكمت، يلاحظ أنه يجري التركيز على علاقاته النسائية، إلا أن أوائل ابتعد عن الخوض في تفاصيل هذه العلاقات، ولم يذكرها إلا في سياقها. وربما فعل ذلك عامداً، وقد علق على هذه النقطة في حديثه إلى الصحافة حول الكتاب قائلاً: "بالطبع، الحب موجود في حياة ناظم حكمت وهو مهم أيضاً، لكنني لا أفضل وصفه من خلال الحب. في رأيي، ليس من الصواب محاولة فهم شعر حكمت بالنظر إلى علاقته بالنساء، أو حتى فهم وجهة نظره عن النساء من خلال النظر إلى شعره".

وأخيراً، لعل أهم ما يميز كتاب "رحلة ناظم حكمت" إلى جانب تصحيحه لكثير من المعلومات الخاطئة التي يجري تداولها حول حكمت، هو اعتماد الباحث على أرشيف ثري، يضم العديد من الملاحظات والرسومات والرسائل بخط يد ناظم حكمت.

"العربي الجديد" - 23 أيار 2023

الوطني، وقد نصحه أتاتورك آنذاك بأن يكتب قصائد ذات موضوع محدد.

يتناول أوائل أيضاً مسألة التغيير الذي أجراه حكمت في الشعر التركي، بكتابه للشعر الحر، وأن هذا التغيير لم يُقبل من كبار الشعراء والأدباء آنذاك، وقد استُخدم سياسياً ضد حكمت؛ حيث اتهم بأن قصائده مجرد دعاية شيوعية. وقد رد حكمت على هذه التهم بمقالين على صفحات مجلة "رسملي آي"، بعنوان "نحن نهذ الأصنام"، وناقش في المقال الأول الشاعر عبد الحق حميد تارهان حول مفهوم الشعر الجديد، وفي المقال الثاني هاجم حكمت الشاعر محمد أمين بسبب تسميته لنفسه بشاعر الوطنية التركية.

وبسبب المقالين تجمّع حشد كبير من الشباب القوميين حول مقر المجلة، واتهموا حكمت بإساءته لأساتذتهم. وقد رد على هذا الحشد، قائلاً: "إن كل تغيير اجتماعي يتطلب تغييرات في بنية الأدب، ولا ينبغي الخلط بين هذا وبين الدعاية الشيوعية". كما يتناول الباحث أيضاً العديد من المعارك الأدبية التي خاضها ناظم حكمت مع أبرز شعراء عصره، وعلى رأسهم الشاعر نجيب فاضل.

من بين الموضوعات المثيرة للاهتمام في كتاب الباحث خلق أوائل، هي عمل حكمت في كتابة سيناريوهات العديد من الأفلام السينمائية

من جده. يشير أوائل، أيضاً، إلى أن كثيراً من القصائد البطولية التي كتبها حكمت في سن الثالثة عشرة، كان بتأثير استشهاد عمه في معركة جناق قلعة عام 1915، وأنه عندما ذهب إلى الأناضول للمشاركة في حرب الاستقلال، كان متأثراً بالمشاعر القومية. ويرى الباحث أن التغيير الأهم الذي حدث في شعرية حكمت، بدأ بعلاقته مع الشاعر يحيى كمال بياتي (1884 - 1958)، وأن فهمه للشعر قد تغير بسبب هذه العلاقة.

ويرد أوائل على الذين يقولون بأن حكمت عاش طوال حياته ناقماً على أستاذه الشاعر يحيى كمال، بسبب ما أشيع عن التقارب العاطفي بين كمال وجلييلة هانم والدة حكمت، بصورة رسالة تُنشر للمرة الأولى، كتبها حكمت من موسكو إلى زوجته مُتَوَّراً، ليُعبّر فيها عن حزنه وأسفه على وفاة أستاذه الذي يصفه بالشاعر العظيم.

وعن علاقة ناظم حكمت بمصطفى كمال أتاتورك؛ مؤسس الجمهورية التركية، يذكر الباحث أن حكمت أراد أن يشارك في النضال الوطني الذي دعمه بقصائده أثناء حرب الاستقلال، وأنه سافر بالفعل إلى الأناضول مع بعض الشعراء الشباب، ومن خلال أحد أقارب حكمت في الجيش، استطاع أن يلتقي بأتاتورك، وكان حكمت آنذاك قد كتب قصيدة طويلة يدعو فيها الشباب في إسطنبول إلى المشاركة في الكفاح

غياب المساواة بين الجنسين يؤدي أدمغة النساء



للدماغ في صور الرنين المغناطيسي. لكن يمكن أن تلعب آليات أخرى دوراً في الموضوع، مثل تأثير تقليص الفرص ومنها فرص التعليم على دماغ النساء مما يؤدي إلى نمو الوصلات العصبية بنسب أقل".

"وتشير هذه النتائج إلى احتمال وجود رابط عصبي بين انعدام المساواة بين الجنسين من جهة، وارتفاع مخاطر المعاناة من مشكلات نفسية كما تراجع الأداء الأكاديمي من جهة ثانية - ويسلط ذلك الضوء على التبعات الخطرة المحتملة لانعدام المساواة بين الجنسين على أدمغة النساء".

ولاحظ الدكتور كروسلي أنه يمكن الاستشاد بالدراسة بغرض التأثر في وضع السياسات التي تعزز المساواة بين الجنسين، لكنه لفت إلى ضرورة إجراء مزيد من الأبحاث "للمساعدة في تعميق البحث في كيفية حصول هذا التأثير وتوقيته".

تفحص الباحثون صور رنين مغناطيسي تعود لأكثر من 4 آلاف امرأة وتقريباً 4 آلاف رجل بين 18 و40 من العمر، من بلدان بينها المملكة المتحدة والولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية والصين وجنوب أفريقيا والهند. جمعت الدراسة، التي نُشرت في مجلة بروسيدينج العلمية التابعة للأكاديمية الوطنية للعلوم، عشرات الأكاديميين من أكثر من 70 مؤسسة، وهي تصدر في أعقاب توصيل دراسة بارزة أطلعت عليها "انديبندينت" حصرياً، إلى أن اثنين من كل خمسة بريطانيين يعتقدون أن محاولات تعزيز المساواة وحقوق المرأة بلغت درجة من الشدة أدت إلى التمييز ضد الرجال.

ووجدت الدراسة التي أجرتها جامعة كينغز كوليدج في لندن وشركة إيبسوس أن 53 في المئة من الرجال وثلث النساء يؤيدون وجهة النظر هذه. "انديبندينت عربية" - 11 حزيران 2023

محمد بن يعييش أرسطو في الحضارة العربية الإسلامية

الخمس على حدة. ويتناول الفصل الثالث لشرح "القضية" عند أرسطو والفارابي وابن سينا والغزالي، فهي تعتبر العنصر الأساسي في الاستدلال عند أرسطو، وقد قسمها إلى: قضية حتمية وقضية ذات جهة، أما الفارابي فالقضية عنده ثلاثة أنواع: حتمية وشرطية وذات جهة، وهي عنده تتقابل بين موجبة وسالبة بشرطية بيتها، أما ابن سينا، فالقضية عنده بحسب نوع الكلام (جملة خبرية أو جملة إنشائية) خمسة أقسام: قضية حتمية وقضية شرطية وقضية مطلقة وقضية ضرورية وقضية ممكنة، وقد عرفها مستعينا بأمثلة رمزية وأمثلة من اللغة العربية.

أما القضية عند الغزالي، فقد عرفها بـ"المعاني المفردة، إذا ركبت حصلت منها أقسام، حصيلتها الخبر، ويسمى قضية، وينتظر إليه التصديق والتكذيب"، وقد بحث القضية في أحد كتبه في ستة أقسام: حتمية وشرطية، موجبة وسالبة، شخضية ومهملة ومحصورة، ممكنة وممتنعة وواجبة، باعتبار تقييضا.

ويتضمن الفصل الرابع تصور مناطق الشرق الإسلامي للنظرية القياسية الأرسطية، مستعرضاً بتوسع أشكال الأخيرة وضرورها، ثم تصور الفارابي لها وتقسيمه القياس إلى حتمي وشرطي واقتراحي حتمي بسيط، يليه تصور الغزالي للقياس وتقسيمه إياه إلى حتمي وشرطي منفصل وشرطي متصل وقياس الخلف، وأفرّد بندا مطولا لشرح القياس الشرطي بأنواعه المختلفة عند كل من أرسطو والفارابي وابن سينا والغزالي.

"العربي الجديد" - 6 حزيران 2023



عن "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات"، صدر كتاب "المنطق الإسلامي: حضور المنطق الأرسطي لدى مفكر المشرق الإسلامي" لأستاذ الفلسفة والباحث المغربي محمد بن يعييش.

أمام ما يعرفه مؤلف الكتاب بـ"حقيقتين تاريخيتين"؛ هما أولاً: كثرة من اشتغلوا بعلم المنطق في الحضارة العربية الإسلامية من أفذاذ العلماء، وانتشارهم في أصقاع البلاد الإسلامية، وتوّنوع أديانهم، وأصناف تخصصاتهم العلمية ونتائجهم، تأليفاً وحواشٍ مسهبة وترجمات ومختصرات وشروحات وأرجوزات، وثانياً: إقراره بما لقيه هؤلاء العلماء من مضايقات وتجرّيع وإتهامات وملاحقات، يطرح الكتاب إشكالية البحث، المتمثلة بالبحثيات التي راقت استقبال المسلمين علماً دخلياً على العلوم الإسلامية بالمنطق وتعاملهم معه، ومرحلة تردده بين الرفض والقبول في البيئة الجديدة، وأوجه الجدة لدى العلماء الذي ساهموا في تكريسه لغوي (الفارابي وابن سينا) ودينيًا (الغزالي).

وقد دفع "الحضور" الأرسطي لدى مناطق الشرق الإسلامي الكاتب إلى تبيان مساهمة أرسطو - ضمن عناصر مساهمة كثيرة - في تكريس خطاب إسلامي عقلائي جديد، وتشكيل المعالم الكبرى والجزيئية لفلسفة هؤلاء المناطق، التي تعبر برأيه عن "تواصل" بين الفكرين اليوناني والإسلامي بدلا مما حكى عن الانفصال والتقطيع والطلاق البائن، متجنباً الانحياز إلى أحد طرقي الأزمّة، المشتغلين الذين يقفون المنطق بقنوتهم، كإثارة الشبهات والباطل والرجم بالغيب من جهة، والقائلين بمادية فيلسوف اليونان وعقلانيته في مقابل لاعقلانية المسلمين وظلامية فكرهم، مع تشديده على تمّي خطاب مفكري المشرق ضمن تاريخ الفلسفة المرافقي لهذا التواصل. وقد أتاح الجهد البحثي المبذول الانفتاح على أفق منطقي غير مدرسي اتبعته مجموعة من مفكري العالم الإسلامي، في محاولة لتكريس نظرة جديدة إلى التراثين اليوناني والإسلامي، متوسلا ببلوغها كثرة الاستشهاد بنصوص المنطق المشرقيين التي يستدعى فيها أرسطو وسيلة لإثبات حقيقة العلاقة بين الخطابين بطريقتة علمية أمينة، وفق المؤلف.

يعرض الفصل الأول المسألة المنطقية الأرسطية في محاولة لكشف سر انتقالها إلى العالم الإسلامي، كما يستعرض ترجمة الفكر اليوناني إلى السريانية ثم إلى العربية، بأقلام النصاري بداية ثم بجهد المسلمين بعد ذلك، وما سببه حلول هذا العلم الدخيل من ردود أفعال راقت انتشاره في العالم الإسلامي عبر مراكز الترجمة، كما يورد أسماء بعض أشهر المترجمين إلى العربية. ويتعرض الفصل لمسألة تقبل الفلاسفة وبعض الأصوليين العلم الجديد ورفضه من أغلب الفقهاء الأصوليين إلى درجة تحريم تداوله، وكيف كان قصر عبد الوهاب السبكي التحريم على من ضعفت معرفته بقواعد الشريعة سبياً في دمج العلماء من بعده المنطق بعلم المسلمين عبر الترجمات في العصرين الأموي والعباسي، وبالأخص في عهد الخليفة المأمون، الذي أمر مترجميه بنقل العلوم اليونانية، ومنها كتب المنطق، إلى العربية، ولتشكل حصيلتها أعمالهم القاعدة التي ارتكز عليها كل من الفارابي وابن سينا والغزالي وابن رشد في تطوير علم المنطق اليوناني وتبنيته إسلامياً.

ويستعرض الفصل الثاني آراء أرسطو في المقولات: "الحدّ"، و"الوجود"، و"الكَم"، و"الإضافة"، و"الكيف"، و"المكان"، و"الزمن"، و"المتى"، و"الوضع"، و"الملْك"، و"الفعل"، و"الانفعال"، وآراء كل من أرسطو وابن سينا في "الألفاظ" و"المعاني" و"الحدود"، وانعكاسها لدى الغزالي، الذي عمل على تبنيها إسلامياً وإضافة "أقسام الوجود وأحكامها" إليها، شارحاً قوانين الحد

«النسوية العمومية» كتاب جديد للدكتورة نادية هناوي

يجيب كتاب (النسوية العمومية) للباحثة نادية هناوي والصادر مؤخرا عن مؤسسة أبجد، عن كثير من الأسئلة المتعلقة بالفكر النسوي العربي وأفاقه المستقبلية مع تعيينات مفاهيمية معرفية وجنوسية تدور حول النسوية العمومية وتعني رؤية متبادلة لمجموع نسوي شمولي ذي قوى محورية يعطي لفكر المرأة محوراً في امتدادها الحيائي استقلالاً وشمولاً. وعني الكتاب بمسائل كثيرة منها مسألة تأسيس النسوية العمومية والدفاع عنها ضمن فضاء عمومي فيه المرأة هي الغاية وهي المادة الأولية التي منها تتشكل الأدوار وتحدد التصورات وتتراكم المجازات. يؤكد الكتاب ضرورة امتلاك النسوية (فاعلية التنظير لشؤونها بنفسها وفي الآن نفسه التنبه إزاء فاعلية الآخر في التعامل معها كي لا يكون منفردا وتكون عموميتها سببا في تحررها).



قصة قصيرة

الهجوم

محمد فيض خالد- القاهرة

استغزته الفضول فاقترب على حذر من لمة افترشت أسفل الكافورة العتيقة ، كانت أحاديث انفلاتهم تُجذد في نفسه سلوى قديمة تنتثر في زوايا نفسه المني ، أن يُكبر ويُصبح مثلهم ، يرتاد البندر ويذهب في ضجة يسطو على غربات القصب ، المزحمة أمام مصنع السكر ، يأكله الطيش أكلا ، يفسر حبه خيال مُراوغ يُجرب خطه: أن يعتني قطار القصب ، يناوش حُرَّاسه ، وتلك مظاهر الفتوة ، وعادة يأتيها كل من سبقوه من رواد مدرسة الصُناع ..

عاش " حسين صبره " بلوك الصبر ، يخرج مع الصباح بانتظام في طقس شبه مُعتاد ، يُطالع من تحت عَيْن كبرتها خيوط الشمس الحمئة جماعتهم في شره وتشمهي ، وقد سُخِّروا عن ساعد الجِد ، يستذكرون مخططهم الأثم على ملاء ، عندها يُصرف في كمد مغموما ، يجتر أحلام القهر ، يوجع ظهر جماره الهزبل يعصا السيسبان اللبنة ، يتشنى لو استطاع طَي الحاضر ، فيختصر ما تتقى من سنوات ، فيجد مكانا بين الهجامة.

لم يخل عليه زمانه بأمنية ، فبعد أعوام الانتظار ، لانت له الفرصة ووجد نفسه بين جدران مدرسة الصنابع حُلم أمسه ، ومُنذ وطأت أقدامه وهو لا يقوى على كبح جماح رغبات نفسه المُستعرة ، ليعنى شفتيه في لهُات وقد تحرَّج حلقه من الانتظار ، يتنقل في تهور بين المُجاميع المتكاثرة أمام البوابة ، غله يعتر بينهم على ضالته ، بدايةً لم يُخالفه الحظ كما تأمل ، لشهر كامل يعوذ خالي الوفاض ، وهو جالس الأمس لا تتقطع عن رأسه نُنازعه ، فصافرة القطار أُفسدت عليه أحلامه ، لتعيدته أكثر تَصمينا من ذي قبل ، حتى ابتمس له القدر ورقَّ لخاله ، فالتأق في طريق عصابة من أبناء الشارع ، كانت مهمته تلهية الخراس رثما يتمكن البقية من سرقة أعواد القصب ، هكذا سطع نجمة سريعا ، وامتأ بطنه من العَصير الشهي حتى اكتفى ، لم يكن يعني أمه من شيء ، غير أن يعود فتأها بحمل بريضها ، تستقبله على فم الرقاق بابتسامة اطمئنان ، قائلته في زهو: " يسلم البطل ، هكذا يكون الرجال "، كانت كلمات حِماستها تلهب مشاعره وتزيد في ثقته ، وتُسببه يتمه الذي احترق به صبغرا ولو لبعض الوقت ، ذاع صيته مع الأيام حتى أصبح مقصد كل لُص مُتبطل ، يرى في شجاعته وإقدامه وخفة يده ما يفي بالغرغ ، توسع نشاطه فلم يكن قطار القصب مُثبته ، بل تعدت أمانيه غلته الشحيحة ينتظرها من أشهر قلائل ، ابتلعه وعصابته ظلام الحقول البعيدة التي تُقبض بالخير ، فلما على أمه الدار بكل صنف تطاله يده ، والمرأة مُنتشبة تزحف يدها عند كل مساءً أن يستر عليه الستار وأن يكفه وإخوانه شر الأشرار ، لكن جرأته وهجماته المتكررة أعاطت خُفر الحقول ، الذين ترنصوا به الدوائر وعقدوا العزم على اجتثاث شأفته ، لا يعنيه أمر تربصهم شيء طالما انتفخت محافظته بالجبنيات ، وطالما كانت الوالدة في رضا عنه ، حتى كان ذات ليلة ، وبينما عائد من إحدى هجماته ، وإذ برصاصة مجهولة تشق طبقات الظلام لتستقر في صدره ، تُفرَّق عنه رجاله ، ليركوه جنة مُلقاة وسط الحقول ، وبعد أسبوع من الحادثة ، أغلق المحضر ، وقيدت ضد مجهول ، انتهى أجله ، لكن مطامع النُفس داهية لا تنتهي ، وفي كل يوم يظهر هُجَام جديد.

من هو «المثقف الذي يدس أنفه»؟

الدولة لن تكون قوية إلا بوجود مواطنين أحرار 2-2

” فهي صناعة سياسية سالبة للذات والحرية والروح، فحين تكون الدولة رعية ستقال أولا كلمة (الدولة) بتحفظ شديد، وثانيا تكون إزاء عملية مأسسة من النمط القبلي، يكون المرء رقما هلاميا غفلا في مجموع إحصائي مجرد لحين قيامه بسلوك تمردية وحينئذ يُصَفَّى وكأنه لم يكن، أو يُطرد خارج إطاره الهوي، خارج قبيلته ذات البرة الحداثوية” المطلوب من المواطنين هنا، الطاعة والامتكانة وإثبات براءتك وولائك في كل يوم وفي كل ساعة، فأنت تعيش بقوة الهوية الممنوحة لك من قبل الدولة، التي تريك شاكرًا لفضلها ما زلت تعيش وتجد ما تأكل وتشرب حتى وإن كنت محشورا تحت خط الفقر. الكتاب غني جدا بالمصطلحات التي يمكن أن نسميها بالمؤسسية- إن جاز لي التعبير- من مثل: التنوير والعقلانية والديمقراطية والهوية والحرية والفردانية والغيرية والهجنة والحداثة والعلمانية والديويوية.. فقد تتبع المؤلف تاريخ نشأتها وانعكاساتها في أوروبا وفي المنطقة العربية ووضح نتائجها، وبين طروحات منظرها وأرائهم بشكل تشخيصي عميق ينم عن وعي معرفي وفكر فلسفي تمتع به سعد محمد رحيم، وما هذه الإضاءة سوى غيض من فيض تجربته العميقة في مجالات الفكر والمعرفة والفلسفة.

المراجع المعتمدة

- (المثقف الذي يدس أنفه..) مقاربات في مفاهيم الأنسوية والتنوير والحداثة والهوية والوظيفة العضوية للمثقف/ سعد محمد رحيم/ دار سطور للنشر والتوزيع/ بغداد ط ٢٠١٦.
- (الأنسوية والنقد الثقافي) إدورد سعيد/ ترجمة: فوز طرابلسي/ دار الآداب/ بيروت ط ٢٠٠٥ م.
- (سوسيوولوجيا المثقفين) جيرار ليكره/ ترجمة: د. جورج كورة/ دار الكتاب الجديد المتحدة/ بيروت ط ٢٠٠٨.
- (نقد الحداثة) آلان تورين/ ترجمة: أنور مغيث/ المجلس الأعلى للثقافة/ مصر ١٩٩٧ م.

الرواية والقصة القصيرة والشعر والسيرة الذاتية... وقيام الجامعات وزيادة الاهتمام بعلوم إنسانية عديدة منها، علوم الاقتصاد والاجتماع والأثروبولوجيا..

- الدولة/ الأمة
الدولة الحديثة تنظم عقلائي بمؤسسات ناظمة للمجتمع، تحتكر وسائل العنف، وتقوم بحماية مواطنيها وتفترص فيها تحقيق مبدأ العدالة في التعامل مع الأفراد والجماعات، وهي بحسب هيجل “ الشكل التاريخي الخاص الذي تكتسب فيه الحرية وجودا موضوعيا ” والدولة تعمل على توحيد عدد كبير من الناس بإخضاعهم لقوانين“ بحسب كانط، أما جان جاك روسو فيرى بهذا الصدد، أن الشعب الحر يمثل ولا يخدم أحدا، له قادة وليس له أسياد، ولا يمثل للقادة إلا بقوة القوانين” والتأكيد على مبدأ المواطنة، وفصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بعضها عن بعض، وتداول السلطة من طريق الاقتراع الشعبي الحر كلها من نتائج فكر التنوير. فالدولة لن تكون قوية إلا بوجود مواطنين أحرار ” إن دولة تقزم رعاياها لتجعلهم مجرد أدوات خنوعة لخدمة مشاريعها، حتى وإن كانت هذه المشاريع مفيدة، ستعجز في النهاية عن القيام بمنجزات كبرى اعتمادا على أفراد ” يرى المؤلف، أن الدولة الحديثة قد أصيبت بمرض عضال عندما استعملت الهوية وسيلة سيطرة وتحكم، وصارت الهوية بديلة عن الذاتية الحرة وامتدت سيطرتها لتشمل اللغة والدين والقبيلة ” إذ ما دامت الدولة الحديثة قد صنعت جهاز الهوية مثل، أوراق الهوية وصور الهوية وبصمة الهوية، ولكن أيضا اللغة والدين والقبيلة ” وحوته إلى جذار أخلاقي وامتحان أمني مسلط على رقاب سكانها، فإنهم لن يكونوا مواطنين إلا بتمن (هويي . هذا هو مرض الدولة/ الأمة الضال فهي لا ترى على إقليمها غير كانتات (هوية) من دون أي مخزوناً ذاتياً فريداً أو خاصاً. ولذا ففي الدول الراجعة، التي اقتصادياتها ذات بعد واحد ستبدو الإشكالية أعمق، ففي العراق مثلا تغدو الهوية، نتاج عقلانية أداتية براغماتية متعسفة ومبرمجة مهجدلة بسيطة، غير أنها كارثية يقول المؤلف مشخصا حالة الدولة في مثل هذه الحالة

حدثت في عصر النهضة الأوروبية لكسر القيود التي أيقت الإنسان لمدة طويلة في حالة من عبودية للسلطات الفاعلة في حينها، الكنيسة والملكية والأقطاع، وحالت من دون تحرر العقل الذي هو المقدّمة لتحرير الإنسان، ومع إنفا بزغت في عصر النهضة إلا أنها لم تتأصل وتزدهر إلا في عصر التنوير (القرنان السابع عشر والثامن عشر) من هنا ترتبط الأنسوية بسبقها التاريخي/ الحضاري وأبرزيتها الاقتصادية الاجتماعية. وكانت فكرة مركزية الإنسان في العالم ومسؤوليته (وحده) عن خلاصه، معتمدا على معايير العقلية والقيمة ومبادئه هي المرتكز الأساس الذي قامت عليه، وبقيت محددة ومتعينة بنطاقها الأوروبي، ولحقبة طويلة تمثّلت نظرة الأوروبي/ الغربي إلى الآخر غير الأوروبي على وفق معايير أنتجت تراتبية عرقية لتكرس ما سمي بالمركزية الأوروبية، استطاع الفكر الأنسني تغيير الترسيم المعرفية للعلوم الإنسانية كافة من خلال تغيير رؤية البشر إلى أنفسهم وإلى العالم والتاريخ ممهدا لعصر رأسمالي متقدم وثورة صناعية عظيمة، وتحولات سياسية ما زالت بلاغتها تتصادى في أربعة أركان الأرض، وهي عند دعائها ليست دينا جديدا بل هي البديل المنطقي للدين، وليست عقيدة مادية بل فكرة مفتوحة على الوضوح البشري والطبيعة والعالم. الكلمة المفتاح التي يوردها إدوارد سعيد في كتابه (الأنسوية والنقد الثقافي) مرادفة للأنسوية هي الديويوية، التي يستحيل التملص من شروطها القائمة فيما هو تاريخي حقيقي حيث كل شيء متورط بالسلطة والموقع والمصالح. من هذا المنطلق يرى سعد محمد رحيم، أن المثقف الحديث ولد في حاضنة الفكر الأنسني، مبشرا رسوليا من نوع مغاير لنمط المبشر والداعية الديني السائد، وفاعلا اجتماعيا يدس أنفه في الشأن العام، وخالقا للمعرفة والجمال، وناقدا للسلطات العاملة، متساللا محيرا بوجوده الباحث على القلق، لا منتميا بطريقته الخاصة، ومعكرا لصفو المجتمع التقليدي، تلك الولادة التي رافقت مشروع العلمنة وتكوين الدولة القومية، وصعود الطبقة البرجوازية، واختراع الطباعة ونشوء الصحافة، وبروز أنواع أدبية جديدة مثل:

د. أمل سلمان حسان

المثقف العضوي

هو ذلك المثقف الذي يختار لنفسه موقعا مؤثرا في الحراك المدني القاصد وقف التنهدور أولا، والعامل على تصحيح الأوضاع وإصلاح وتغيير البنى التشريعية والمؤسسية التنفيذية للدولة والمجتمع ثانيا، وقد ربط غرامشي، مولد المصطلح هذا، المثقف العضوي بالطبقة الاجتماعية حيث يعبر ويدافع عن مصالح تلك الطبقة ويسعى لتنظيم حركتها ووعيها وبحسب غرامشي ” إذا كان المجتمع السياسي هو الفضاء الذي تحدث فيه الهيمنة بوساطة وسائل القوة والقهر فإن المجتمع المدني هو فضاء لهيمنة الإيديولوجية ”

ويبقى جوهر وظيفة المثقف هو النقد والمواجهة، وهذه الوظيفة، تتمثل في ذلك التعاضق الذي يحدث في لحظة ضرورة تاريخية، اجتماعية وسياسية بين الفكر والممارسة وبين البعدين الثقافي والسياسي، وهنا تغدو هذه الوظيفة العضوية صورة للمثقف، وهي صورة ثلاثية الأبعاد، مجسمة ومركبة ومتحولة تختزل مجموعة صور (المثقف) كما في شريط سينمائي، صورته مهتما بالشأن العام، وقارنا لوضع مجتمعه الذي هو في حالة أزمة، ومبدعا لأعمال فنية وفكرية. ومشاركا في الحراك المدني، فيكون الاهتمام في الشأن العام انغمارا في تبني قضية، سواء بالتعبير الأدبي والفني والفكري والإعلامي أم عبر النشاط المدني للمجتمعات. ما يجب أن يتعلمه المثقف هو نسيان البلاغة الفضفاضة لخطابه المحمول السياسي/ الاجتماعي المبثذل، والتعاطي مباشرة مع مفردات الواقع الصغيرة منها والكبيرة التي تتموج أمامه في البيت والمؤسسة والشارع والمحل العام، في كل ساعة وكل يوم، والواقع بتناقضاته وصراعاته وتحولاته ومفاجاته المرئية منها وغير المرئية، في المنون وعلى الهوامش، ليتكبر خطابا سياسيا يتساوق وروح العصر ومتطلباته.

ثانيا: الأنسوية

مذهب فكري نشأ في خصم الهزات الفكرية التي

بلغات الشعوب

لغتي

رسول حمزاتوف

ترجمة: احمد جاسم الزبيدي*

أحلامي -داها- ترهأت عجيبة

إذ حلمت -اليوم- موني!

قيط الظهيرة في (وادي داغستان)

الرصا في صدري جاثم بلا حركة

خريف النهر يجري بقوة

منسي أنا.. و لا حاجة لأحد بي

أتمت على أربي الحبيسة

قبل أن أكون أراضاً

ساموث أنا! غير أنه

لا علم لأحد بذلك كي يصلني

باقة

نيكولاي روتسوف

ترجمة: تحسين رزاق عزيز*

سأقود دراجتي

مدة طويلة في (وادي داغستان)

سأوقفها في المروج الكثيفة.

إلا صفير النسور، في مكان ما في الأعلى

ونصيب الأيائل في جانب آخر

من سيبي على قبري؟

إن مت في عز شباني؟

لا أم.. لا صدقي.. لا حبيبة

وماذا بعد؟

حتى الندابات لا وجود لهن

هكذا مت هاجعا ، لا حول ولا قوة

فجاء.. تناهي لسمعي وليس بعيداً

شخصان مرّا يتحدثان

بلغتي الأوربية

وفي قبط ظهيرة (وادي داغستان)

ميت أنا!.. غير أن محور حديث الناس

عن متكر شخص اسمه (حسن)

ونزوات شخص اسمه (علي)

وسأقطف الزهور.

وأهدي الباقة

للبيبة التي أحب.

سأقول لها:

- انفردت مع آخر،

فنسيت مواعيدنا،

لذا، خذي هذه الزهور المتواضعة،

مথাبة ذكرى عني!

سوف تأخذها.

لكنها، من جديد في ساعة متأخرة،

عندما يتكثف الضباب ويزداد الحزن،

ستم، من دون أن ترفع بصرها،

وحتى من دون أن تبتمس...

لا يهم، فليكن.

- الجندي الأول والجندي الثاني.

الجندي الأول والجندي الثاني

الجندي الأول والجندي الثاني...

أمامنا كل شيء يزدهر -

وخلفننا يحترق كل شيء..

لا يجب التفكير! - من معنا.

ومن يقرر كل شيء بدلاً عنا.

فرحون ولسنا عابسون-

سنعود إلى بيوتنا، حبيبتنا الشقراوات

سيكافئنا كل شيء إلى الأمام، والآن

سيخطو جنود مجموعة «المركز»

على كل متر.

سيجولون بكل أوكرائيا.

عد نفسك ان تكون الجندي الأول أو الثاني في الصف!

- الجندي الأول والجندي الثاني...

الأول يسير إلى الأمام - إلى الجنة!

- الجندي الأول والجندي الثاني...

والجندي الثاني بطل أيضاً-

سيلحق بك إلى الجنة.

-الجندي الأول والجندي الثاني.



ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461
بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

بيان الحزب في أيدي أهالي «الحرية الأولى»

بغداد - ماجد مصطفى عثمان

شكلت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الحرية - اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، أول أمس الثلاثاء، فريقا جولا جاب شوارع منطقة الحرية الأولى وأسواقها. ووزع الفريق على المواطنين وأصحاب المحال التجارية ورواد المقاهي الشعبية، نسخا من بيان اللجنة المركزية الأخير "شعبنا قادر على كسر احتكار السلطة وفرض إرادته". وتبادل الفريق مع جمهور من المواطنين، الحديث حول الظروف السياسية في البلد وموقف الحزب منها. كما استذكر معهم ثورة 14 تموز 1958 تزامنا مع ذكرها الـ 65.

أما بعد

الدعم النفسي نصف العلاج

منى سعيد

حادثتان غريبتان أو قل طريفتين لا يحيان تأسينا على الواقع الصحي لدى مؤسساتنا الصحية الرسمية على وجه الخصوص، فقبل مدة قصيرة خضعت إحدى قريباتي لعملية قسطرة شرايين القلب بمستشفى حكومي في مدينة الحلة، أدخلت صالة العمليات وكانت خائفة جدا من ذلك الإجراء الطبي لكن الذي أزعجها تماما تصرف ممرضتي الصالة، فقبل إعطائها جرعة التخدير، سحبت الممرضتان سرير العملية باتجاه القبلة وتعالى صوتهما بتريد ادعية ملك الموت ولشفاة الأنبياء والأولياء.. ارتجفت المريضة وتوقعت الموت فعليا بدلا من الشفاء..

و أصيبت جارتى بوعكة صحية مفاجئة نتيجة ارتفاع ضغط الدم وتراكم السوائل على الرئة بسبب خلل في الكلية، توجه أهلها بها فوراً لمستشفى حكومي في بغداد وسرعان ما اجري لها العلاج اللازم وباتت ليبتها في المستشفى على أمل تحسن صحتها، الغريب في الأمر أن الطبيب "الاختصاص" الذي قدم لها طريقة ووصفة العلاج في اليوم السابق رفض معابنتها ثانية صباح اليوم التالي أثناء دوريته "التور" الاعتيادية على المرضى، وحين استنجدت به ابنة المريضة المرافقة لها، متسائلة عن سبب رفضه معابنتها ثانية أجابها بطريقة فجأة، أن لا أمل لها بالشفاء وإنها ميتة لا محال ولا داعي لمعابنتها ثانية! أجهشت الابنة في البكاء وتمسكت بالصرير وتتواصل منح مريضتها علاجها اللازم وبعد يومين فقط تحسن وضع المريضة وخرجت معافاة من المستشفى. هاتان الحادثتان تحيلنا للتفكير بموضوع الدعم النفسي للمريض وما يتوجب على الطبيب والكادر الصحي عموماً من التمتع بصفات إنسانية مرنة ومعلومات علمية صحيحة وبخبرة التواصل بحيادية وتقبل الآخر والتعاطف الإيجابي معه مع الرغبة الصادقة للمساعدة.. فسلامة المريض ورعايته الصحية لا تعني تناول حبة "بارستول" مثلا برأي الدكتور جاسم العزاوي الذي قدم في مجلس الشعارات البغدادي مؤخرا محاضرة حول الرعاية الصحية وأهمية التثقيف بها مؤكدا بأنها علم وإدارة وتخصص مع مجموعة وظائف تهدف لتقليل فرص الضرر ومنع حدوثه للمريض مع إمكانية معالجته ومنع تكراره، وإنها تعني المطالبة بحق المريض وتنويره قبل تناوله الدواء مؤكدا أن نصف العلاج يعتمد على الدعم النفسي.

ولا تتوفر لدينا مراكز دعم نفسي حكومية أو أهلية كافية إذ لا تزيد عن عدد الأصابع، وسعت بعض منظمات المجتمع المدني لإنشاء البعض منها لكنها من دون متخصصين للأسف.. شذت عنها عبادة المحامية أزهار الشعارات التي وفرت دعما نفسيا وقانونيا في الوقت نفسه، ساهمت من خلاله بعلاج الكثير من الحالات النفسية وحلها قانونيا، وتشير المحامية إلى المادة 31 من الدستور العراقي التي نصت على كفالة الدولة للرعاية الصحية، وأن لكل عراقي الحق بها وأن الدولة تعنى بالصحة العامة وتكفل وسائل الوقاية والعلاج. لكن قبل هذا وذاك لابد من مناشدة الجانب الإنساني للطبيب وللکادر الصحي.



المجد للذكرى 65 لثورة تموز 1958 المجيدة

دعوة

تسرننا دعوتكم الى المشاركة في الحفل
الخطابي السياسي - الفني لاحياء ذكرى ثورة 14 تموز الخالدة
والتذكير بمجزاتها الوطنية

الزمان: الخميس 13 تموز 2023 الساعة 6 مساء
المكان: قاعة صلاح الدين - فندق فلسطين مريديان

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

في ذكرى ثورة 14 تموز 1958

- ذكرى الثورة حافظ لتعزيز الحركة الجماهيرية والاحتجاجية والمطلبية
- يا قوى التغيير اتحدي لهزيمة منظومة المحاصصة والفساد
- حان الوقت ليصنع الشعب حاضره ومستقبله
- لا لعسكرة المجتمع .. لا للسلاح المنفلت
- لنجعل من المشاركة الواسعة في انتخابات مجالس المحافظات رافعة للتغيير
- لا لتكسيم الأفواه ومصادرة حرية التعبير والتظاهر

الحزب الشيوعي العراقي

د. علي إبراهيم في «نادي الكتاب» الكربلائي



د. علي إبراهيم (إلى اليمين) وسلام القريني

فصول، أو يرقمه حسب العناوين التي كانت موزعة بين المقالة والقصة والخاطرة، مشيراً إلى أن «جميع ما ورد في الكتاب لا يخلو من متعة الفائدة».

وخلال الجلسة، قدم عدد من الحاضرين مداخلة، بضمنهم الأستاذ كامل حلاوي والمحامي فاضل مناتي والشاعر عادل الياسري.

قرأت كتاب الشلاهدة بدقة، ووجدت أنه جدير بالقرأة، مبيناً أن «الكتاب قادر ولديه خزين من المعلومات التاريخية والاسطورية، ومعرفة بالواقعين السياسي والاجتماعي».

وخلال الجلسة، قدم عدد من الحاضرين مداخلة، بضمنهم الأستاذ كامل حلاوي والمحامي فاضل مناتي والشاعر عادل الياسري.

الديوانية.. نصب تذكاري للشاعر كزار حنتوش



وأشار عدد من الحاضرين، في كلمات لهم، إلى أن حنتوش يمثل ظاهرة أدبية وثقافية في عموم الديوانية، مؤكداً أنه يمتلك أسلوباً شعرياً متفرداً، بصياغته قصائد وسطية بلغة سلسة، يتفاعل معها الناس البسطاء شأن النخبة.

وفي سياق المراسيم، قرأ عدد من الشعراء الحاضرين قصائد استذكروا فيها حنتوش وتجربته الشعرية. وحسب ما أفادت به وكالات أنباء، فإن النحات الشاب نفذ النصب على نقتنه الخاصة، وبالتعاون مع مديرية البلدية، وبدعم من اتحاد الأدباء وقصر الثقافة والفنون.

كربلاء - طريق الشعب

ضيف «نادي الكتاب» في كربلاء، أخيراً أستاذ الأدب العربي الحديث د. علي إبراهيم، الذي قدم قراءة لكتاب «هذا أنا» لمؤلفه الكاتب فالح الشلاهدة. حضر الجلسة جمع من الأدباء والمثقفين، فيما أدارها القاص سلام القريني، واستهلها بقراءة مقال عن الشلاهدة للكاتب والإعلامي عبد المنعم الأعمش، كان قد نشر في جريدة «طريق الشعب»، مما جاء فيه: «انضم فالح محي الشلاهدة إلى كوكبة كتاب كانوا قد قضاوا العمر في القراءة والتأمل والمتابعة لشؤون السياسة والفكر والجدال، ولم يستسلموا مبكراً إلى غواية التأليف وإصدار الكتب، ليس بسبب انعدام الثقة بكفاية المعلومات، أو خشية خذلان وسيلة التعبير.. واحسب ان كاتبنا عاش مكابدة معقدة أو ارهاصة ضارية لبناء رؤياه عن الموت والحياة». بعد ذلك، ابتدأ د. إبراهيم حديثه بالقول: «اتفق تماماً مع ما كتبه الأستاذ الأعمش. فقد

متابعة - طريق الشعب

أزاح قصر الثقافة والفنون في الديوانية ومعه اتحاد الأدباء والكتاب في المحافظة، أخيراً، الستار عن نصب تذكاري رمزي للشاعر الراحل كزار حنتوش، وذلك أمام بوابة مديرية التربية. النصب، وهو من تصميم النحات الشاب منتظر الشيباني، حضر مراسيم إزاحة الستار عنه أدباء ومثقفون ومواطنون آخرون، استذكر العديد منهم الشاعر الديواني الفقيه ومسيرته الشعرية، ورأوا أنه من الأهمية تخليد ذكره.

فعاليات متنوعة في «بيتنا الثقافي» في مناسبة ذكرى ثورة 14 تموز

بغداد - طريق الشعب

ينظم منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، بعد غد السبت، جلسة استذكار لثورة 14 تموز المجيدة في مناسبة ذكرها الـ 65. ويضيف المنتدى في الجلسة الأستاذ الدكتور سيف عدنان القيسي، ليتحدث عن «ثورة 14 تموز 1958 - قراءة تاريخية (جدلية الثورة في مصادرها التاريخية)». تبدأ الجلسة عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس. وتحضن قاعة منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، يومي غدا الجمعة وبعده السبت، معرضاً وثائقياً في مناسبة الذكرى الـ 65 لثورة 14 تموز المجيدة، يقيمه مؤرخ الثورة هادي الطائي.

«النصير الشيوعي»

توقد شمعها الثالثة



الرفاق الأعراف في صحيفة «النصير الشيوعي» الغراء تحية طيبة يسعدنا في جريدة «طريق الشعب» أن نتقدم لكم ولكل رفاقنا الأنصار اليواصل قرائكم الكرام، بأجمل التهاني بمناسبة العيد الثالث لجريدتكم، متمنين لها التواصل والمزيد من الإبداع في نضالها من أجل عراق ديمقراطي فيدرالي، يرفل شعبه بالسلام والعيش الكريم. كما بودنا التأكيد على الأهداف المشتركة التي تجمع بيننا، سواء في الدفاع عن الحرية باعتبارها قيمة إنسانية مطلقة وعن الديمقراطية بشقيها المتراپطين، السياسي والاجتماعي، وعن مشروعنا الوطني، في الذود عن الاستقلال والسيادة وحرية الوطن، وتنمية الوعي بالهوية الوطنية الجامعة ومكافحة الشوفينية والتعصب. ويسعدنا أن نساهم معاً في توثيق بطولات الأنصار والبشمركة الأناضول، الذين سطروا تاريخاً مجيداً لنضال الشيوعيين من أجل تحرير شعبهم، في حكاية متمعة وفريدة عن نساك ذي زهد خاص، مسكونين بهاجس التحدي وصفاء ودهشة الحلم العراقي الجميل. كما لا بد لنا أن نذكر جدارة الوفاء في أرواحنا، للشهداء، وأن نبقي شموعهم منيرة دوماً وكل عام وأنتم بخير.

هيئة تحرير «طريق الشعب» تموز 2023

سومريات يعزفن على

«مسرح المنصور»

متابعة - طريق الشعب

أحيت «فرقة سومريات» الموسيقية - الغنائية، أول أمس الثلاثاء، حفلاً على خشبة مسرح المنصور في ساحة الاحتفالات. حضر الحفل وزير الثقافة والعديد من وكلاء الوزارة، إلى جانب جمع غفير من متذوقي الموسيقى والغناء. وخلال الحفل، الذي أعيد أيضاً أمس الأربعاء، قدمت الفرقة بقيادة المايسترو علاء مجيد، أغنيات تراثية عراقية وعربية، وعزفاً مشتركاً ومنفرداً. وتضم هذه الفرقة التي تأسست العام الماضي، أكثر من 45 عازفة من مختلف الأجيال، يتخصصن في آلات موسيقية عديدة منها العود والكمان والناي والقانون والسنطور والإيقاعات. ويمتلك بعضهن أصولاً غنائية جميلة.

